

- واقع قطاع الدواجن والأسعار في اجتماع لوزير التجارة الداخلية مع المربين
- 25 ألف مصروف يومي لطالب مدرسي .. وأولياء الأمور يطالبون بكبح هذه الظاهرة!!
- تعويم الأسعار وربط الأجور بالتضخم والضريبة على مجمل الدخل .. ملامح عامة لسياسة مالية هادفة
- صناعة المنظفات "المغشوشة" في طرطوس .. ورش غير مرخصة وبعد عن الرقابة وإقبال كثيف!!

جلستا مباحثات بين حزبي البعث وروسيا الموحدة والحركة المجتمعية في جمهورية دانيتسك الشعبية

دمشق - البعث

عقدت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، برئاسة الرفيق هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، ووفد حزب روسيا الموحدة برئاسة الرفيق ديمتري سابن عضو مجلس الدوما، نائب رئيس لجنة الدفاع، جلسة مباحثات مشتركة اليوم وذلك في مبنى القيادة المركزية بدمشق.

وأكد الرفيق الهلال أن علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين والشعبين باتت أنموذجاً يحتذى، وقد وصلت إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية ولا سيما خلال السنوات الماضية، مذكراً بأن سورية وروسيا شريكتان في تحقيق الانتصارات على الإرهاب، كما ستكونان شريكتين في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب، خدمة لمصلحة الشعبين الصديقين.

وأشار الهلال إلى أن حملة التضليل والأكاذيب التي تشن من دول العدوان والتآمر نفسها ضد سورية وروسيا تُثبت مرة أخرى أن البلدين يخوضان معركة واحدة من أجل حماية قواعد القانون الدولي، القائمة على احترام سيادة الدول وقراراتها الوطني وإرادة شعوبها، على النقيض من دول الغرب الأطلسي الساعية إلى الهيمنة والاحتلال واستنزاف وسرقة موارد وثروات الشعوب.

وتم خلال اللقاء بحث توطيد أو أصر التعاون بين الحزبين في مختلف المجالات، وجرى تبادل المعلومات حول آخر التطورات في كلا البلدين.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون المتنامي بين الحزبين الصديقين في المجالات كافة، وأكد أهمية المضي قدماً في تطوير هذا التعاون بما يخدم الحزبين والشعبين بقيادة القائدين الكبارين السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس فلاديمير بوتين، وبما يسهم في تعزيز الحركة العالمية المناهضة للهيمنة والإرهاب والعنصرية، والمدافعة عن مبادئ القانون الدولي وحقوق الدول في الاستقلال الناجز، وحقوق الشعوب في امتلاك خياراتها الحرة وقراراتها الوطني المستقل.

حضر اللقاء الرفيقتان مهدي دخل الله وياسر الشوفي عضوا القيادة المركزية، وباسم سودان عضو مجلس الشعب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية



الجهود التي يبذلها الجانبان على أرض الواقع، وذلك من خلال إيجاد وتوسيع القواسم المشتركة، والعمل على تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، معرباً عن ارتياحه وأعضاء القيادة لعقد هذا اللقاء وهذه الزيارة لمقر قيادة الحزب.

بدوره أعرب موراتوف عن سعادته بزيارة مقر القيادة، وبالتطور الكبير الذي تشهده العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، وبين الحزبين بشكل خاص، مشيراً إلى الرغبة بتبادل الخبرات والزيارات، والاستفادة من تجربة حزب البعث السياسية والتنظيمية والمجتمعية في الدولة والمجتمع.

وفي ختام المباحثات وقع الهلال وموراتوف اتفاق تعاون بين الحزبين يشمل عدداً من المجالات، ويسهم في تعزيز العلاقات بين الشعبين الصديقين. حضر اللقاء الرفيقتان دخل الله والشوفي عضوا القيادة المركزية.

السورية الروسية، ومن جانب حزب روسيا الموحدة أعضاء مجلس الدوما شولبان كارا أول نائب رئيس مجلس الدوما، وسيرغي غافريلوف، ونيكولاي فالوييف، وألكسندر يوشينكو، وألكسندر برودواي، وغورغي كارلوف، ووفد حزب الحركة المجتمعية في جمهورية دانيتسك برئاسة غينايد ليبيد النائب الأول لرئيس ديوان الرئاسة وألكسي موراتوف رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للحزب.

اتفاق تعاون مع الحركة المجتمعية في جمهورية دانيتسك

كما عُقدت جلسة مباحثات بين قيادة الحزب برئاسة الرفيق الهلال ووفد الحركة المجتمعية في جمهورية دانيتسك الشعبية برئاسة موراتوف. وأكد الرفيق الهلال أهمية تطوير التعاون والتنسيق بين الحزبين، وترجمة

المستوطنات لن تغير هوية الجولان العربية السورية

كتب المحرر السياسي - علي اليوسف

في كل مرة يخرج الكيان الغاصب بخطة جديدة لبناء مستوطنات إضافية غير أنه بقرارات الأمم المتحدة. الاعلان الصهيوني عن بناء مستوطنتين جديدتين جاء بعد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في بداية الشهر الجاري، أكدت فيه أن فرض "إسرائيل" قوانينها وولايتها على الجولان السوري المحتل "لاغ وباطل ولا أثر قانونياً له".

من الواضح أن الكيان الصهيوني لم يكتف بالأراضي التي اغتصبها من أهلها الأصليين، ونراه في كل يوم يتطلع لابتلاع المزيد من الأرض. وليس هذا فحسب، فقرار بناء مستعمرتين في الجولان السوري المحتل يمتد إلى ما هو أبعد من الأرض، لأن قرار المستعمرتين يعتمد على توفر الطاقة البشرية لإسكانها، والموارد المالية لتغطية احتياجاتها، بمعنى أن هناك تغييراً ديمغرافياً مقصوداً للمنطقة، أي جلب مستوطنين من أجل إسكانهم في المستعمرتين الجديدتين. ولم تكتف "إسرائيل" بذلك، بل تعزز تدشين مشاريع زراعية وتنفيذ أعمال بناء واسعة وتطوير مشاريع خاصة بالطاقة الشمسية، حيث تهدف بهذا المخطط إلى زيادة عدد المستوطنين في هضبة الجولان السوري المحتل، فضلاً عن "ترسيخ الوجود اليهودي فيها".

واليوم يعمل رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، على تسريع إنشاء مجلس تخطيط عمراني يتمتع بصلاحيات واسعة لتسريع البناء وزيادة المستوطنين في مرتفعات الجولان. ويندرج مخطط بنيت تحت إطار خطة شاملة تعمل عليها السلطات الإسرائيلية تحت اسم "تسجيع نمو ديموغرافي ثابت" في هضبة الجولان المحتلة، ستطرح قريباً على الحكومة الإسرائيلية من أجل المصادقة عليها. ويشمل مخطط بنيت بناء ١٢ ألف وحدة استيطانية على الأقل في المستوطنتين الجديدتين اللتين أطلق عليهما اسمان مؤقتان هما: "أسيف" و"متار"، بالإضافة إلى آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة "كتسرين" الحالية، وبناء مشاريع زراعية ومناطق تشغيل وتنفيذ أعمال بناء واسعة وتطوير مشاريع متعلقة بالطاقة الشمسية.

وفي ٩ تشرين الثاني الماضي، اعتمدت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة القرار المتعلق بالجولان السوري المحتل وصوتت لصالحه ١٤٤ دولة، واعتزضت "إسرائيل" والولايات المتحدة، وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت.

وطالبت الأمم المتحدة في القرار أن تمتثل "إسرائيل" للقرارات المتعلقة بالجولان، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم "٤٩٧" لعام ١٩٨١ القاضي بأن فرض "إسرائيل" قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي. كما طلبت أن تكتف "إسرائيل" عن تغيير الطابع العمراني والتكوين الديمغرافي والهيكل المؤسسي والوضع القانوني للجولان، وأن تكتف بشكل خاص عن إقامة المستوطنات. وقررت أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها "إسرائيل" أو ستخضعها بهدف تغيير طابع الجولان لاغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والاتفاقية "جنيف" بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب.

إن هذا الاستهتار بالقوانين الدولية، لا شك أنه نتاج طبيعي لقرارات الأمم المتحدة غير المحصوبة بالعقوبات والعزلة والمساءلة القانونية كما فعلوا مع جنوب أفريقيا التي فرضت عليها العزلة والمقاطعة الدولية باعتبارها نظاماً عنصرياً. ولكن رغم كل المحاباة التي يتم من خلالها التعامل مع النظام العنصري في إسرائيل، سيبقى الجولان عربياً سورياً، وهي حقيقة لن تسقط بالتقادم، وللدولة السورية كامل الحق باستعادته بكافة الوسائل التي أتاحتها وشرعتها القوانين الدولية.

الفصائل الشعبية تستهدف بعبة ناسفة

سيارة لميليشيا (قسد) في الحسكة

الحسكة- إسماعيل مطر:

انفجرت عبوة ناسفة بسيارة عسكرية تابعة لميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي في حي غويران بمدينة الحسكة. واستهدفت الفصائل الشعبية بعبة ناسفة سيارة مسلحة لميليشيا "قسد" من نوع "فان" أثناء مرورها على الطريق العام بحي غويران بمحيط دوار الباسل بمدينة الحسكة. وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" استقدمت تعزيزات من مسلحيها وفرضت طوقاً أمنياً حول المكان ولم يتسن التأكد من وقوع إصابات في صفوف الميليشيا.

المهندس عنوس يضع مشروع إعادة تأهيل 3 محركات رئيسية ومحرك مساعد بالخدمة في منشأة الأسد بمسكنة في ريف حلب الشرقي

ص 2

هيئة المكتب الاقتصادي؛ خطط عمل طموحة

للمرحلة القادمة ودعم التوجه نحو الطاقات البديلة

ص 3

المهندس عرنوس يضع مشروع إعادة تأهيل 3 محركات رئيسية ومحرك مساعد بالخدمة في منشأة الأسد بمسكنة في ريف حلب الشرقي



حلب - معن الغادري

بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير حلب بدأ الوفد الحكومي برئاسة المهندس حسين عرنوس جولة لتدشين وتفقد عدد من المشاريع التنموية بالمحافظة وكانت البداية من مسكنة حيث تم تدشين مشروع إعادة تأهيل 3 محركات رئيسية ومحرك مساعد في مشروع منشأة الأسد في مسكنة ، وهو مخصص لري مساحة حوالي ١٨ ألف هكتار في مشروع منشأة الأسد . يشمل المشروع إعادة تأهيل 6 محركات رئيسية بتدفق ٧,٥ متر مكعب في الثانية، ومحرك مساعد بتدفق ١,٥ متر مكعب في الثانية والذي يروي مساحة ١١٠٠٠ هكتار من مشروع منشأة الأسد في مسكنة يقدر العائد الاقتصادي الاستثماري للمساحة المروية المحددة بحوالي ٨٥ مليار ليرة سورية في السنة ، من المحاصيل الزراعية كالكمح والشعير والذرة والخضار ، إلى جانب عودة الأهالي المضطربة إلى قراهم ومزارعهم واستقرارهم بعد تهجيرهم نتيجة الإرهاب . يقدر عدد السكان المستفيدين من المشروع بحوالي ٤٠ ألف نسمة إضافة إلى تغذية جميع القرى المحيطة في مشاريع بيمياه الشرب النظيفة والمستدامة > تنفيذ مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بحلب. وأكد المهندس عرنوس في تصريح للصحفيين أن هذه المحطة التي دمرها الإرهاب ، تعود اليوم إلى الحياة من خلال خبراتنا الوطنية من عمال وفنيين بمواصفات أفضل مما كانت عليه ، وبلغت قيمة المشروع نحو ٣,٥ مليار ليرة سورية، وسيروى نحو ١٨ الف هكتار ، وتعيد الروح إلى الأراضي الزراعية في ريف حلب الشرقي. حضر التدشين وزراء الموارد المائية الدكتور تمام رعد والإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبداللطيف، ومحافظ فرع الحزب احمد منصور ، ومحافظ حلب حسين دياب وقائد شرطة المحافظة اللواء عصام الشلي ومدير عام مؤسسة استصلاح الأراضي المهندس ربيع العلي، وحشد من المعنيين.

افتتاح معمل أعلاف تل بلاط ووضعه بالخدمة ..

كما افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس معمل أعلاف تل بلاط ، وتبلغ قيمة المشروع ١,٤٤٢/٨ مليار ليرة سورية ، وذلك بعد أن طالته يد الإرهاب.

وبين مدير المعمل محمود درويش ان تاريخ المباشرة بالعقد: ٢٠١٨/١٠/٨ ، ومدة العقد: سنة ميلادية ، وتم الانتهاء من الأعمال ٢٠٢١/٣/٧ والبدء بعمليات التجريب

ببتدشين مشروع تأهيل مدخل حلب الغربي الذي شمل إعادة تأهيل الأرصفة والاسيجة والجزيرة الوسطية، والإنارة واللوحات المرورية ، وعدد من العقد الطرقية ، وفي إطار جولته داخل المدينة وضع رئيس مجلس الوزراء حجر الأساس لمشروع تنظيم وتحسين منطقة سوق الهال في مركز المدينة الذي يضم إنشاء ٣ كتل تضم ٦ كافتريات و١٨٠ محلاً تجارياً ، وقام بتدشين مشروع إعادة تأهيل محطة التحويل في حي هنانو ٢٠/٦٦/ك ف بطاقة ٣٠ ميغا . وزار المهندس عرنوس والوفد الوزاري المرافق معرض منتجين ٢ المقام حالياً في خان الشونة بالمدينة القديمة ، وجال في أقسام المعرض وتجاوز مع المشاركين مؤكداً أن حلب تشكل ركيزة مهمة في دعم الاقتصاد الوطني ، موضحاً أهمية إقامة هذه المعارض الداعمة للإنتاج الوطني ، منوهاً بأهمية دعم الورش المتوسطة والصغيرة للنهوض بالعملية الانتاجية وأكد المهندس عرنوس أن إطلاق هذه المشاريع التنموية الهامة في حلب تأتي بالتزامن مع الذكرى الخامسة لتحرير حلب من الإرهاب ، مبيناً أهميتها في عودة الحياة والإنتاج إلى المدينة .

واللحوم - المنظفات والادوات المنزلية-القرطاسية-المواد الغذائية / فيما يبلغ عدد المستفيدين/ ٢٠٣ / مواطنين من أبناء المنطقة (وفق معايير محددة).

ويضم السوق ٦ / غرف للإدارة والمستودعات و غرفة خاصة بالكهرباء والطاقة الشمسية وأوضح رئيس مجلس المدينة أن السوق مزود بجمامات للرجال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصية تم تغذية السوق عبر ألواح ومستلزمات الطاقة الشمسية ، وبلغت كلفة المشروع حوالي مليار ليرة سورية.

ونفذ المشروع / منظمة "ريساكاته" والأمانة السورية للتنمية، بالتعاون مع محافظة حلب ومجلس مدينة دير حافر . كما وضع المهندس مشروع إعادة تأهيل ٣ آلاف هكتار من مشروع ارواء سهول حلب الجنوبية بالخدمة بكلفة ثلاثة مليارات و٥٠٠ مليون ليرة.

وضع حجر الأساس لمشروع تنظيم وسط المدينة

وتفقد المهندس عرنوس مشروع إعادة تأهيل جسر ي/عسان والنيرب/ على تحويلة حلب الجنوبية، كما قام

على الفراغ ، في حين تم البدء بعمليات التجريب الفعلية ٢٠٢١/١٠/٣١ ، وبلغت كمية الإنتاج من ٢٠٢١/٩/١٢ وحتى الآن حوالي /٤٢٠٠/ طن ، موضحاً أن المشروع تم تنفيذه من قبل مؤسسة الإسكان العسكري فرع ٣٠٠ والطاقة التصميمية للمعمل هي إنتاج مادة أعلاف جاهزة /٣٠/طن بالساعة.

افتتاح السوق الشعبي في مدينة دير حافر

وفي سياق جولة الوفد الحكومي برئاسة المهندس حسين عرنوس والوفد المرافق وبمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير حلب ، تم افتتاح سوق الهال في مدينة دير حافر بحضور وزراء الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان والموارد المائية ومحافظ حلب وأمين فرع الحزب وقائد الشرطة .

وبين رئيس مجلس مدينة دير حافر عثمان المصطفى ان السوق يقع على مساحة الموقع العام /٢٠٤٠/ متر مربع ويضم أقسام متخصصة في: / الملابس والاحذية-الاكسسوارات - الخضار والفواكه - التوابل والألبان

لقاء برلماني سوري روسي في مجلس الشعب

بحثت لجنة الصداقة السورية الروسية في مجلس الشعب اليوم مع رئيس مجموعة الصداقة الروسية السورية في مجلس الدوما الروسي ديميتري سابلين والوفد المرافق له سبيل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين على المستوى البرلماني.

وأكد رئيس لجنة الصداقة السورية الروسية باسم سودان عمق العلاقات بين البلدين وضرورة مواصلة العمل الجاد وبذل الجهود على الأصدعة كافة للارتقاء بها في كل المجالات بما يعود بالفائدة على الشعبين السوري والروسي لافتاً إلى مواقف روسيا الاتحادية ووقوفها إلى جانب سورية وشعبها في محاربة الإرهاب.

من جهته أشار سابلين إلى أهمية تكثيف اللقاءات والزيارات بين البلدين على المستوى البرلماني لتحقيق أقصى درجات التعاون معرباً عن أمله بمشاركة سورية بصفة مراقب في أعمال الجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي ومبيناً أن مشاركة سورية في أعمال الجمعية ستشكل قيمة مضافة تعود نتائجها لمصلحة البلدين في محاربة الإرهاب وتعزيز أمنهما وأمن العالم برمتيه.

وكشف سابلين أنه يتم العمل على تنسيق آليات التعاون بين أقاليم روسية ومحافظات سورية لتقديم الدعم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والتعليمية.



هيئة المكتب الاقتصادي؛ خطط عمل طموحة للمرحلة القادمة ودعم التوجه نحو الطاقات البديلة

سيتم تشغيل المشغل الثالث كما سيتم تركيب مئة ألف بوابة خلال الفترة القادمة والعام القادم هناك خطة طموحة في هذا المجال.

من جهته بين وزير السياحة المهندس رامي مارتيني أن مناخ الاستثمار السياحي في سورية واعد وهناك خطط خاصة بذلك والقطاع السياحي يطبق ضريبة الدخل بشكل منخفض والضرائب في سورية سياحياً من أخفض الضرائب في العالم.

وبين وزير النقل المهندس زهير هزيم انه تم تخطيط مسافة ثلاثين كيلو متر من طريق دمشق السويداء وجهازت بالعواكس مبينا أنه تمت أتمتة العمل والخدمات في مديريات النقل.

وذكر وزير المالية الدكتور كنان ياغي إن إعادة افتتاح فرع المصرف التجاري بدرعا على سلم الأولويات ورصد له ٢٤٠ مليون ليرة لإعادة تأهيله وتم رصد ١٠١ مليار ليرة للمشاريع التوسعية في جامعة تشرين و٢٠٢ مليار ليرة لمشفى تشرين فيها، وسيتم إطلاق قروض الصناعيين ومشروع الدفع الإلكتروني.

وأكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر خليل انه سيتم وضع استراتيجية وطنية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتوسع بمشروع الحاضنات الاقتصادية والحرفية منوها إلى أن تأمين السدوا يتم من خلال وزارة الصحة ومؤسسة التجارة الخارجية والتجهيزات الطبية لمشافي الوزارات تؤمن فوراً.

وأشار وزير النفط بسام طعمة إلى أن هناك لجاناً مركزية في المحافظات لتحديد حاجة المؤسسات العامة من مادة الغاز لإصدار بطاقات ذكية لها وهناك صعوبة كبيرة لتأمين المشتقات النفطية حيث يتم إنتاج ٣٠٠ طن من الغاز والحاجة الفعلية ١٢٠٠ طن، وهناك إعلان لاستيراد مئة ألف اسطوانة غاز صناعية.

وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل نوه إلى التشدد في موضوع الاسترجار غير المشروع حيث تم لنهاية الشهر العاشر تنظيم ٢٦٥٠٠ ضبط قيمتها ٢٠٢ مليار ليرة مبينا أن كمية الكهرباء المنتجة هي ٢٣٠٠ ميكا واط وتوزع على المحافظات.

وشدد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم على أن الوزارة ستطبق القانون لجهة أن من يعمل يجب أن يكون لديه سجل تجاري وهناك تشدد في موضوع الرقابة وتنسيق مع وزارة النفط والقرارات الخاصة بزيادة أسعار المشتقات النفطية يتخذ حكومياً وهو لمصلحة الاقتصاد الوطني.

وبين وزير الصناعة زياد صبحي صباغ أن الطاقة الإنتاجية الحالية من الأسمنت لا تكفي حاجة القطر، وجميع الكميات المنتجة تتم عبر مؤسسة عمران.

وتحدث حاكم مصرف سورية المركزي عن الإجراءات التي يتم العمل عليها لتحقيق الاستقرار بالصراف كما تحدث رئيس جهاز الرقابة المالية عن العمل الرقابي المالي.



دمشق - بسام عمار

مختلف المجالات لاسيما بعد صدور قانون الاستثمار الجديد وما يتضمنه من مزايا وإقامة الملتقيات الاقتصادية التي تعرف بالفرص الاستثمارية في كل محافظة وتعزيز التشاورية بين جميع الجهات المعنية بالتنمية الاقتصادية وإصدار التشريعات الجديدة وتحديث القائم منها وتوحيد التشريعات الضريبية ومعالجة الخلل فيها والتشدد في موضوع التحصيل الضريبي وأن يكون لغرف الصناعة والتجارة دور مهم في ذلك ومعالجة حالات الفساد المالي والإداري علماً أن المكتب عالج الكثير من حالات الفساد بالتعاون مع الجهات المعنية كذلك تنفيذ الخطط الاستثمارية للاستفادة من المبالغ المرصودة ورفع نسب الانجاز وخفض نسب الهدر والاهتمام بالجودة والمواصفة منوها إلى الدور الكبير الذي يلعبه القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني وضرورة تأمين الدعم له وهناك متابعة له.

وزير الاتصالات والتقانة المهندس إباد الخطيب ذكر أن الوزارة تعمل على تأهيل مراكز الهاتف في المناطق المحررة والعام القادم سيتم افتتاح مركز دوما منوها إلى أن جميع وحدات النفاذ الضوئي سيكون لها طاقات بديلة وقريبا

ناقشت هيئة المكتب الاقتصادي المركزي خلالها اجتماعها اليوم في مبنى القيادة بحضور الرفاق الوزراء الواقع الاقتصادي والخدمي والصعوبات التي تواجه العمل والسبيل الكفيلة بحلها وخطط عمل المستقبلية للوزارات وما نفذ من خطة المكتب وعمل المكاتب الاقتصادية في الفروع .

الرفيق المهندس عمار السباعي عضو القيادة المركزية رئيس المكتب الاقتصادي ذكر أن خطة المكتب للعام القادم طموحة ومستمدتة من الواقع الاقتصادي الذي بدأ يستعيد عافيته حيث نشهد اليوم حركة اقتصادية نشطة لجهة المشاريع التي تقام بمختلف المجالات بالتوازي مع صدور تشريعات اقتصادية مهمة ومحفزة للاستثمار.

وأضاف: يجب علينا وضع خطط عمل طموحة للمرحلة القادمة قابلة للتطبيق وتناسب مع حاجات العملية التنموية ودعم التوجه نحو الطاقات البديلة وتشجيع الاستثمار فيها والاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة كونه داعم حقيقي للاقتصاد الوطني والترويج الجيد للفرص الاستثمارية المتواجدة في

مركز التسوية في الميادين يواصل تسوية أوضاع المطلوبين



شهد مركز الميادين إقبلاً كبيراً من الراغبين بالانضمام إلى التسوية الخاصة بأبناء دير الزور للعودة إلى ممارسة حياتهم بشكل اعتيادي.

وفي تصريحات أشار عبد الهادي الجليل ممن سورا أوضاعهم اليوم إلى أن الإجراءات تمت بكل سهولة ولم تستغرق أكثر من ١٠ دقائق وأنه سيلتحق بصفوف الجيش العربي السوري بعد أن كان متخلفاً عن الخدمة الإلزامية في حين عبر حافظ فرحان البشير عن سعادته بعد تسوية وضعه ليعود إلى قريته ويمارس حياته الطبيعية.

من جانبه نوه بهاء اليونس بهذه التسوية التي تحمل في طياتها العفو والصفح الذي عهد أبناء الوطن من قيادتهم.

كما بين عرفان الزلف أنه أمضى أكثر من ١٠ سنوات بعيداً عن أهله وعائلته وجاءت هذه التسوية لتعيده إلى حضان وطنه في حين دعا تحسين المحمد كل أبناء الجزيرة السورية للاستفادة من هذا العفو والانضمام إلى التسوية التي اعتبرها غير مسبوقه وفرصة لا تعوض للعودة إلى المنزل والأرض.

وتواصل خلال الأيام القادمة عملية التسوية في مركز الميادين لإتاحة الفرصة أمام جميع الراغبين للانضمام إلى هذه التسوية والعودة لحياتهم الطبيعية.

من جانبه نوه بهاء اليونس بهذه التسوية التي تحمل في طياتها العفو والصفح الذي عهد أبناء الوطن من قيادتهم.

اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات تناقش الإجراءات اللازمة للحد من الاتجار بها

تجار ومروجي المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة وقمعها من خلال ملاحقة شبكات تهريبها والاتجار بها ومصادرة المواد المخدرة وتوقيف مروجيها والمتاجرين بها.

ودعا وزير الداخلية كل المؤسسات إلى العمل على الوقاية من خطر المخدرات المحقق وخاصة فئة الشباب ووضع المزيد من الضوابط والبدائل لجميع الخطط والإجراءات التي تهدف إلى مكافحة المخدرات والاعتماد على الحلول العلمية الوقائية طويلة الأمد. وأوصت اللجنة بضرورة تكثيف الجهود الإعلامية التوعوية وتنفيذ ورشات عمل وعقد الندوات ونشر المنشورات عبر مختلف الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي لرفع الوعي المجتمعي في فئات المجتمع كافة للتعريف بأضرار تعاطي المواد المخدرة وخطورتها.

ناقشت اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات الإجراءات اللازمة للحد من الاتجار بالمخدرات ونشر الوعي بخطورتها وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع. وأكد اللواء محمد الرحمن وزير الداخلية رئيس اللجنة أن ظاهرة المخدرات والاتجار بها إحدى أهم التحديات التي تواجه الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى العالم مبينا أن سورية كانت ولا تزال تدعم جهود المجتمع الدولي في مكافحة الجريمة عموماً وجريمة المخدرات بصورة خاصة. وأضاف الوزير الرحمن أن سورية وحسب الهيئات الدولية المعنية بمكافحة الاتجار بالمواد المخدرة تعتبر دولة عبور للمواد المخدرة نظراً لموقعها الجغرافي مؤكداً أن السلطات المعنية وفي مقدمتها وزارة الداخلية تبذل أقصى الجهود في مواجهة



واقع قطاع الدواجن والأسعار في اجتماع لوزير التجارة الداخلية مع المربين

وتم خلال الاجتماع تحديد سعر الفروج الريش والمذبوح وتشكيل لجنة لدراسة أسعار مادة الفروج ابتداء من الربيع وانتهاء بوصوله إلى المستهلك تعمل على تحديد السعر بالشكل الصحيح ووفق تكاليف إنتاجه. وأكد الوزير سالم حرص الحكومة على تقديم مختلف أشكال الدعم لمربي الدواجن وتأمين مستلزمات إنتاج هذا القطاع لتغطية حاجة السوق المحلية وتوفيرها بالسعر المناسب للمربين والمنتجين المستهلكين على حد سواء، مشيراً إلى أنه سيتم خلال أيام توفير الفحم النفطي في السوق للمربين بسعر أرخص من سعر البيع، كما يجري العمل حالياً لضبط عمل مستوردي الأعلاف والتأكيد على توفير الأعلاف وفق فواتير نظامية. وطلب الوزير سالم العمل بشكل فوري لإيجاد الحلول للمشاكل التي تعوق عمل المربين والتي تسهم في تشجيعهم والحفاظ عليهم ووضع آلية تسعير نظامية ودقيقة وفق الأنظمة والقوانين بحيث تأخذ بعين الاعتبار التكلفة الحقيقية لإنتاج الفروج ومستلزماته ووصول المادة إلى الأسواق بالسعر الذي يتناسب مع القدرة الشرائية للمستهلك وعدم خسارة المربين.

ودعا الوزير إلى العمل مباشرة على ضبط سعر مادة الفروج وطرحه بالسعر المناسب وفق التكلفة الحقيقية وعدم ارتكاب المخالفات من أي فعالية، مبيناً أنه سيتم اتخاذ أشد العقوبات بحق كل من يحاول البيع بسعر زائد والتلاعب بسعره المحدد ومواصفات هذه المادة. حضر الاجتماع مديرو حماية المستهلك والأسعار بالوزارة وفرع دمشق للمؤسسة السورية للتجارة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق والاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة ممثلاً عن الوزارة.



ناقش وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم صباح اليوم مع مربي الدواجن والأمهات وأصحاب المسالخ واقع العمل والسوق المحلية بأسعار مناسبة والأسعار والحلول والآليات المناسبة لتشجيع تربية الدواجن وتغطية حاجة

25 ألف مصروف يومي لطالب مدرسي . . و أولياء الأمور يطالبون بكبح هذه الظاهرة!

دمشق - رامي سلوم

انعكست آثار الواقع الاقتصادي والمعيشي للأسر السورية على الطلبة في المدارس، حيث برز ضعف القدرة الشرائية، وتباين الإمكانيات المادية بين فئات المجتمع بشكل واضح. وقد طفت هذه المشكلة على سطح النقاشات التي دارت في اجتماعات أولياء الأمور الذين اشتكى بعضهم من مبالغة البعض في منح أبنائهم المصروف اليومي أو في توفير أنواع مرتفعة الأسعار من الأطعمة المصنعة وغيرها من المواد التي يصطحبونها للمدرسة. وما يثير الانتباه مطالبة أولياء أمور لإدارات المدارس بوضع حد لمظاهر المبالغة والاستعراض، وعدم السماح بالتباهي وإظهار الفوارق الطبقة بين الطلبة، خصوصاً أن أطفالهم في سن صغيرة لا يمكنهم التمييز بين الصواب والخطأ، كما يتعاملون مع المواقف بأسلوب غريزي وعاطفي، ولا يمتلكون مهارات اللباقة وضبط النفس، لافتين إلى أنهم تعرضوا للإحراج بسبب عدم قدرتهم على تلبية مطالب أولادهم، كما شعروا بالعجز لتركهم أولادهم يعانون الغيرة والإحباط دون أن يتمكنوا من مساعدتهم. وفي وقت أكد مسؤولون تربويون، وأخصائيون اجتماعيون، العمل على معالجة الظاهرة اجتماعياً، أكد أولياء أمور أن استعراض بعض الطلبة وأسرهم للإمكانيات المادية في ظل ظروف اقتصادية لا حاجة لشرح صعوباتها، وفقاً لهم، يعتبر نوعاً من الاستفزاز، خصوصاً أنه يمارس على أطفال في سن صغيرة، لا تستوعب إدراكهم مثل تلك الفروقات. وأوضح مدير تربية دمشق سليمان يونس أنه لا يمكن فرض نوعية طعام الأطفال في المدارس على الأهالي، مؤكداً أن مديرية تربية دمشق ستعمل بالتنسيق مع دائرة البحوث والمرشدين الاجتماعيين على معالجة مثل هذه الحالات في إطار اجتماعي وتوعوي. وأشار إلى أنه سيتم التأكد من تدخل المرشدين الاجتماعيين في اجتماعات أولياء الأمور، والتواصل مع جميع الأهالي بغرض الوصول إلى تفاهم ضمني بضبط مثل هذه الممارسات، مؤكداً أن الموضوع سيكون ضمن رؤية المديرية وتوجيهاتها في المرحلة المقبلة، لضمان بيئة مدرسية أفضل من خلال إضفاء مزيد من الانسجام بين الطلبة والبيئة التعليمية بشكل عام. وأوضح يونس أنه في غالبية الأحيان لا يكون الاستعراض مقصوداً، وأن بعض أهالي الأطفال يعتبرون تزويد أولادهم بأنواع الحلوى والتسالي



هذا الشعور من دون أن تسعفه إمكانياته بذلك، ما يشكل بداية للإنحراف، والإنجرار إلى الخطأ لإضفاء تميز معين على شخصيته مع مرور الوقت. وفي السياق نفسه، أقر تربويون ومدراء مدارس بوجود مبالغة من قبل أهالي في "تدليل" أطفالهم، حيث رصداً إرسال والد طالب يبلغ ٢٥ ألف ليرة معه إلى المدرسة، كان ينفق منها على زملائه المقربين، ما دفع إدارة المدرسة للتواصل مع الأهل للتأكد من مصدر الأموال، وأكد هؤلاء أنهم أرسلوا المبلغ مع الطالب بموافقتهم، ما دعا الإدارة إلى طلبهم لاجتماع بغرض التفاهم لعدم تكرار مثل تلك الحالات.

من جانبها، أشارت الأخصائية الاجتماعية هبة موسى إلى أن من واجبات الأسر اليوم مراعاة تباين القدرة المادية، خاصة أن المظاهر طغت على أسلوب الحياة في المجتمع، وباتت تمثل الهدف الأول للعديد من الأسر والأهالي، غير أن تعمد إظهار الفروق بين الأطفال يمثل حالة من الجهل، فبمعزل عن الضرر يمكن أن يلحق بالأطفال، فإن الضرر الأساسي يقع على الطفل الذي يتعمد ذوه تمييزه عن أقرانه، ليس بقدراته، أو تعزيز مواهبه، بل بالمواد الاستهلاكية، وبأشياء خارجة عن قدرته الحقيقية، ما يمكن أن يؤثر على مستوى شعوره بالتميز ورغبته الدائمة في الوصول إلى

نوعاً من الترغيب للإقبال على المدرسة، من دون قصد التعرض لبقية الأطفال بأي سوء، أو بنية التباهي، أو تمييز ولدهم عن أقرانه، وهو ما سيتم العمل على الحد منه بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة التوعية في هذا الإطار الذي وصفه بالمهم. وأشار يونس إلى أن تعزيز البدائل الطبيعية، وتوجيه الأهالي إليها باعتبارها أكثر فائدة غذائية، سيسهل دافعا وبديلاً جيداً لأنواع الأطعمة المعلبة غير الضرورية، والتي لا تشكل أية قيمة إضافية للنشاط الذهني والبدني للطلاب، مؤكداً ثقته بوعي أولياء الأمور، واستجابتهم للحلول البسيطة، وعدم تعمدهم إبراز أية فروق بين الطلاب.

مطالب أهالي الصبورة في حماة بعهدة المحافظ



حماة - حسان المجهد - ذكاء أسعد

تصدّرت مشكلة المياه مطالب الفعاليات الأهلية والحزبية في بلدة الصبورة بريف حماة الشرقي، خلال اللقاء الخدمي الذي عقده محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي مع الوفد الخدمي المرافق له، وبالتحديد ضرورة تأمين مياه الشرب التي تعاني منها البلدة منذ سنوات وتحسين واقع المدارس وتزويدها بالأثاث وتأهيل المركز الثقافي، إضافة لمطالبهم بتعويض الأهالي الذين تضررت منازلهم ومحالهم جراء صواريخ الإرهاب. المحافظ وفي تصريح خاص لـ "البعث" أوضح أن هذا اللقاء يأتي للوقوف عند مطالب واحتياجات المواطنين للعمل على حلها، وإيجاد آليات المعالجة لتحسين الواقع الخدمي والاجتماعي في الصبورة وريفها عن طريق توحيد الجهود مع المؤسسات الإدارية.

تأمر أسعد عضو مجلس المحافظة عن ناحية

الصبورة أكد ضرورة حل مشكلة المياه بالدرجة الأولى باعتبارها أهم مشكلة تعاني منها البلدة منذ عشرات السنين، ورغم المطالبات المتكررة لم تجد أذناً مصغية، داعياً لإيجاد خط معفى من التقنين خاص بمحطة تحلية المياه في الصبورة من محطة كهرباء الصيادة والسلمية أسوة بباقي المحطات ما يوفر مادة المازوت التي تستهلك بشكل كبير لتشغيل محرك الديزل، وضرورة استكمال تأهيل الشوارع في حي الكرس وبعض شوارع البلدة إضافة لمشروع الصرف الصحي، واقترح حل موضوع جباية فواتير الكهرباء والمياه والهاتف عن طريق كوة واحدة توضع في مركز الهاتف في الصبورة نظراً لتوفر الكهرباء بشكل دائم في هذا المركز.

من جهته رئيس مجلس بلدة الصبورة، المنقذ السلموني، طالب بتوفير مصادر مائية جديدة للبلدة لرغد الشبكة العامة للمياه، وتذليل معوقات توسيع المخطط

التنظيمي المدروس ما يفتح أفقاً جديدة للعمل الخدمي، وبناء سور لمقبرة الشهداء في البلدة، ودعم المركز الصحي بالأدوية والمستلزمات الطبية.

ولم يخف الدكتور مطيع عبوشي مدير مؤسسة المياه أن ناحية الصبورة تعد من أفقر مناطق المحافظة بالمورد المائية، حيث يوجد في الناحية ٧ آبار جفت بمجملها، موضحاً أن بئر الشقفة الذي كان يرفد البلدة بالمياه قد جف ويحتاج لإعادة تأهيله لزيادة منسوب المياه فيه، علماً أن المؤسسة ستقوم بزيادة حفره البالغة ١٠ ملايين ليرة سورية.

من جهته مدير الكهرباء المهندس أحمد اليوسف وعد بتركيب محولة ٤٠٠ kva خاصة لمحطة التحلية، وإيصال خط كهرباء جديد من الشيخ هلال لمحطة المياه في الصبورة لطول ١ ونصف كيلو متر.

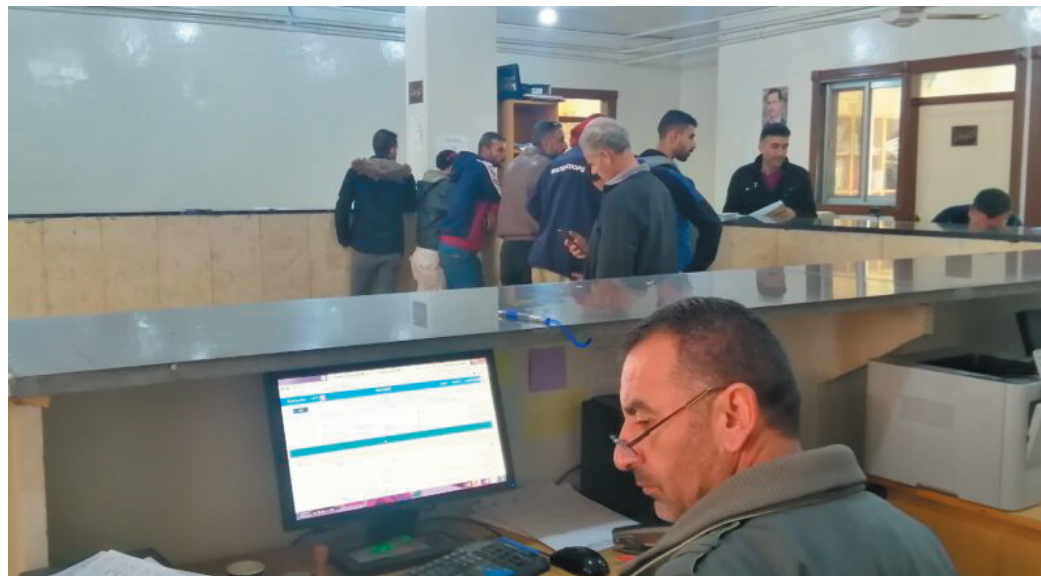
المحافظ بعد استماعه لكافة المطالب وعيد بتنفيذ أغلبها وعلى رأسها حل مشكلة المياه، معتبراً أنها من أهم المشكلات الواجب العمل عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها وبأسرع وقت ممكن. ووجه المحافظ مدير التربية بتأهيل المدارس من مقاعد وشبابيك وما إلى ذلك خلال العطلة الانتصافية كحد أقصى، وتنفيذ مشروع سور مقبرة الشهداء بشكل مباشر بالإضافة لتزفيت بعض الشوارع المتفرقة مع بداية العام الجديد.

الزراعة في "جزر الواق واق"؟

رغم التأكيدات المتتالية من قبل وزارة الزراعة عن استمرار الدعم الحكومي للقطاع الزراعي والحرص على توفير احتياجات المزارعين إلا أن الواقع الزراعي ينتفض بقوة في وجه هذه التأكيدات التي تتلاشى أمام حقيقة ما يعانيه الفلاح لتأمين مستلزماته التي يكشف غيابها عورة العمل الزراعي بشكل فاضح وواق التي لم تستطع التغلب إلى الآن على التحديات التي تواجهها والمتمثلة كما أنبأت الفلاحين في كل محافظاتنا بضعف كفاءة الاستثمار الزراعي في الموارد الطبيعية الأرضية والمائية نتيجة عدم الاعتماد على أساليب الزراعة الحديثة والتكنولوجيا والمكننة الزراعية والاستمرار بالأساليب التقليدية.. والغريب أن يتحمل الفلاح وزر هذه التحديات رغم براعته منها "براءة الذئب من دم النبي يوسف"، كما يقال. ولئن نتعمق أكثر في التحديات التي تعترض تطوير القطاع الزراعي كونها باتت مكررة، ولم يستطع احد إخراجها إلى ساحة الحل والمعالجة، وبما يوطد العلاقة بين الفلاح وأرضه، وبما يكفل حماية أراضه التي أفنى حياته في العمل ليل نهار من أجل الحفاظ عليها، ولاشك أن الضربات الموجهة التي يتلقاها في كل عام تثبت أن أماله اتكأت على الكثير من المصفوفات الورقية التي كانت سبباً مباشراً في زيادة خسائره وتعميق مشكلاته، هذا عدا عن التفاوت الكبير في الأرقام التي تقدم ضمن منظومة الدعم الزراعي وبين ما يصل إلى أرض الفلاح بشكل فعلي دون أية منغصات وأعباء مالية إضافية وغير قانونية. وما يثير الغرابة أنه في الوقت الذي يهدد الأداء الضعيف للجهات المعنية القطاع الزراعي برمته، ترتفع وتيرة الأحاديث الصادحة في ساحة الانجازات والأرقام والمشاريع والبرامج التنموية التي لو صدقت بنتائجها لكان الفلاح بألف خير، خاصة أن الجهات المسؤولة لم تف بالتزاماتها ووعودها بتأمين تصريف منتجاته وتسويقها و مراقبة الأسعار وانتهاج سياسة تساهم في تأمين المستلزمات الزراعية وتسهيل وصولها للفلاحين كي تضمن حقوقهم وتحافظ على أرضهم. وطبعاً الطرح هنا ليس بقصد الإساءة لأي جهة بل مجرد محاولة لإيقاظ من استسهل الوعود على حساب العمل الفعلي. ما نراه اليوم على الساحة الزراعية لا يبشر بمواسم زراعية وافرّة كما يفترح البعض من وراء مكاتبهم، وهم بالأساس يختبئون وراء الظروف لتبرير الانتكاسات المتتالية دون العمل على إيجاد منظومة دعم حقيقية للفلاح تمنحه فرصة استثمار كل شبر من أرضه.. زبالمحصلة في كل عيد للفلاحين وفي كل مناسبة تتم الإطاحة وبشكل متعمد بالعمل الزراعي وبمستقبل الفلاح وبحياته من قبل وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين واتحاد غرف الزراعة وغيرها من الجهات المختصة بالتسويق والتصنيع، والدليل موجود، ويتمثل بأن كل جهة تزرع "الزبون" في أرض غيرها ليحصد الجميع الإخفاق وعدم الاتفاق على إستراتيجية زراعية موحدة تقوم على تحقيق مصالح الفلاح وتستثمر بشكل إيجابي ومجد خيارات هذا البلد الزراعية التي - وللأسف - تهدر على مرأى الجميع لتبقى بيد جزر الواق واق عامرة بسنابل فارغة ووعود أقل ما يقال فيها أنها "خلبية".

بشير فرزان

التغني بإنجازات نقل درعا لا يكفي للتخفيف من استياء المراجعين



درعا - دعاء الرفاعي

بين مدير النقل في محافظة درعا المهندس مهيب الرفاعي أن عدد المركبات المسجلة الحديثة خلال هذا العام بلغ ٥٠٨٣ مركبة، والعدد الإجمالي للمركبات المسجلة في المديرية بلغ ١٠٦٠٠٠ مركبة، بإجمالي إيرادات منذ بداية العام الحالي ولغاية تاريخه وصل إلى ٣ مليارات و٢١٠ ملايين و٢٩٣ ألف ليرة، علماً أن عدد المعاملات المنفذة والتي تخص مديريات النقل في عدد من المحافظات نحو ٣٧٢٩٤ معاملة شملت تجديد رخص السير والفحص الفني وبيان قيد ومطابقة وكالة وغيرها، وعدد المعاملات المنجزة لمصلحة مديرية نقل درعا بلغ ٥٩٣٦٨ معاملة.

وأشار الرفاعي إلى تبسيط إجراء المعاملات بالمديرية، ولإسما إطلاق خدمة تجديد ترخيص المركبات وتسديد رسومها إلكترونياً عن طريق الربط المركزي بين المحافظات من أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في مديرية النقل، كما يسهم هذا البرنامج في تأمين بنك معلومات وبيانات متكاملة، ويقلل من الأخطاء المحتملة، ويخفض زمن المعاملات وعدد إجراءات العمل إلى أقل الممكن، من خلال التعامل مع موظف واحد فقط، وفق كلام الرفاعي، إضافة إلى المشروع الذي أطلقته وزارة النقل أيضاً مطلع هذا العام، حيث طور عمل مديريات النقل وخفف الأزدحام وأعباء الانتقال المادية على المواطنين وساهم بإنجاز المعاملات بسرعة، لأن المشروع يمكن مالك المركبة اللوج للشبكة ودخول البرنامج من أي منفذ إنترنت عبر الجوال أو الحاسب من أي مكان واستكمال أعمال تجديد ترخيص

المركبة وتسديد رسومها، هذا إلى جانب تطبيق ميزة الدفع الإلكتروني التي تسهم بتسريع زمن إنجاز المعاملة، إضافة إلى منح كشف الاطلاع بشكل إلكتروني، حيث بلغ عدد المعاملات المنجزة وفق هذا البرنامج ٥٢٩٤٠ معاملة.

واشتمكى الرفاعي من نقص الكادر الإداري لديه والصعوبة الكبيرة، إضافة إلى ضغط العمل الذي يترتب على عاتق الموظفين المتواجدين والذين يقومون بأداء أكثر من مهمة في وقت واحد لعدم وجود عدد كافٍ من الموظفين.

وأبدى عدد من المواطنين الذين التقّتهم "البعث"

استياءهم من عدم توفر دفاتر ميكانيك، علماً أنهم سدّوا كل ما يترتب عليهم من مبالغ مالية، وقد وصلت المبالغ المسددة إلى عشرات الملايين، ولكن تمّ تأجيل منحهم الميكانيك حتى الشهر الأول من العام القادم، في حين عبّر عدد من مراجعي مديرية نقل درعا عن ارتياحهم لخطوة الربط الشبكي بين المحافظات في إنجاز معاملات مركباتهم لكونها وفرت عليهم عناء السفر إلى المحافظات الأخرى، ودفع تكاليف كبيرة عند التعامل مع معقبي المعاملات، إضافة إلى اختصار الوقت والجهد والسرعة في إنجاز المعاملات عند إتمام بعض الإجراءات الخاصة بالمركبة.

تعويم الأسعار وربط الأجور بالتضخم والضريبة على مجمل الدخل . ملامح عامة لسياسة مالية هادفة

الأثار السلبية تمثّلت بتراجع كبير في مستوى الخدمات الاجتماعية، وازدياد معدلات الفقر، حيث يعاني نحو ٨٠٪ من السكان من الفقر، وعدم القدرة على إشباع الحاجات الغذائية، رافقتها مظاهر اجتماعية سلبية كالبطالة، وانتشار السرقات، والفساد بكافة أشكاله، كما استحوذ اقتصاد الظل على أكثر من ٥٠٪ من الاقتصاد الكلي.

تصحيح السياسة المالية

كنعان قدم عدة حلول مقترحة من شأنها تصحيح الخلل الحاصل في السياسة المالية العامة من خلال إصلاح الإنفاق العام بهدف الاستمرار في تمويل الخدمات الاجتماعية، بالتوازي مع وقف أنظمة خصخصة الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم "المدارس والجامعات" لمنع التدهور الاجتماعي، كما طرح ضرورة تحويل نظام الإعانات عن طريق السلع المدعومة للشكل النقدي للفقراء والعاطلين عن العمل وتحرير الأسعار.

جملة ضرورات

وطالب كنعان بإجراء إصلاح ضريبي حقيقي يتضمن الانتقال من الضرائب النوعية للضريبة إلى الضريبة على مجمل الدخل أولاً، يليه الانتقال من ضرائب الاستهلاك إلى ضريبة القيمة المضافة، وتعويم الأجور والأسعار وسعر الصرف كمتغيرات اقتصادية تعمل بحرية في الاقتصاد الوطني، مع ضرورة ربط الأجور بالتضخم بهدف الحفاظ على مستوى معيشي مقبول لأصحاب الرواتب والأجور، الأمر الذي يؤدي بالضرورة لزيادة حجم الاستهلاك من جهة، والإنتاج والاستثمار من جهة أخرى، مع التأكيد بعد إجراء كل تلك الخطوات على دور الدولة الهادف لتحقيق العدالة بإعادة توزيع الدخل لصالح الفقراء بدلاً من توزيعه للأغنياء.

الانسجام المالي والنقدي

وكنتيجة حتمية لتلك الإجراءات، تتبلور الأهداف الاقتصادية للمرحلة القادمة المتمثلة بزيادة معدل النمو الاقتصادي من خلال تشجيع الإنتاج والاستثمار "تحرير الاستثمار"، وزيادة الإنتاجية، ومعدل نمو القيمة المضافة، وتحقيق التوازن النسبي بين الأجور والأسعار.. وهنا ركز كنعان - من وجهة نظره - على ضرورة الاستمرار بسياسة التمويل بالعجز ريثما يتم طرح السندات والصكوك اللازمة لتمويل عجز الموازنة، بالتوازي مع تمويل مرحلة إعادة الإعمار من خلال القروض الخارجية، والسندات والصكوك ريثما تتحدد ملامح المرحلة المقبلة، وترفع العقوبات عن سورية، وتحقيق التناغم والانسجام بين السياستين المالية والنقدية بالتعاون في إجراء الإصلاحات المالية والنقدية الاقتصادية.

الحكومي عام ٢٠٠٠ بلغ نحو ٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وازداد عام ٢٠٠٥ إلى ٢٩٪، وهذه النسبة هي أعلى نسبة مسجلة، ثم بدأت الدولة بالتراجع لتفقد المجال أمام القطاع الخاص، فترجع دورها في عام ٢٠١٠ إلى ٢٦٪، أي بمقدار ثلاث نقاط، أما خلال الأزمة فانخفض معدل الإنفاق الحكومي إلى ١٥،٥٪، وتابع انخفاضه في عام ٢٠١٧ إلى ١٢،٤٪، ويقدر اليوم بحدود ما بين ١٢-١٥٪ تقريباً.

تراجع وتردد

مما سبق وضع كنعان النتائج المترتبة على هذا التراجع بانخفاض حجم الخدمات الحكومية في الصحة والتعليم والثقافة، وغيرها من الخدمات، وتراجع الخدمات العامة في المحافظات والبلديات، رافقهما ترد بإشباع الحاجات العامة في الاقتصاد الوطني، ما أدى إلى ازدياد حالة الفقر، وتعبّر الأجور عن هذه النتيجة، إذ أصبح الأجر يفي بـ ١٠٪ من احتياجات الأسرة، كما يؤدي تراجع حجم الاستهلاك بالضرورة إلى انخفاض الإنتاج، وتراجع حجم الاستثمار.

للأغنياء الحصة الأكبر!

وفيما يخص السياسة المالية العامة التي تلعب دوراً مهماً في إعادة توزيع الدخل القومي لصالح الفقراء، أكد كنعان أن العدالة الاجتماعية تتحقق من خلال زيادة الضرائب المباشرة، وانخفاض غير المباشرة، بالتوازي مع زيادة حجم الإنفاق على الخدمات الاجتماعية، وخدمات المدن والبلديات بهدف تحسين مستوى المعيشة، ولكن تبين أنه في عام ٢٠٠٠ حصل الأغنياء على ٧٤،٥٪ من الدخل القومي، بينما حصل الفقراء على ٢٥،٥٪ منه. وفي حال إضافة الإنفاق الاجتماعي، الذي بلغ آنذاك ١٦٪، تكون حصة الفقراء ٤١٪ مقابل ٥٨،٥٪ للأغنياء، أما في عام ٢٠٠٥ فكانت حصة الأغنياء ٤١٪ مقابل ٥٩٪ للفقراء وفيه تحققت أعلى درجات العدالة الاجتماعية لتعود للانخفاض في عام ٢٠١٠ بمقدار ٢٠٪، إذ بلغت حصة الفقراء ٣٩،٦٪ مقابل ٦٠،٤٪ للأغنياء، واستمرت بالانخفاض إلى النصف تقريباً في عام ٢٠١٧ بمعدل ٣٣،٥٪ للفقراء إلى ٦٦،٥٪ للأغنياء، وعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ على حصة الفقراء، إلا أن عام ٢٠٢١ سجل معدلات خطيرة وصلت إلى ١٠٪ فقط، ومع إضافة الإنفاق الاجتماعي تصبح ٢٠٪ فقط، والحصة الأكبر للأغنياء بـ ٨٠٪، ما يعني تراجعاً في مستوى تدخل الدولة، وانخفاضاً في مستويات العدالة الاجتماعية لامتد بها حد الخطر.

منعكسات سلبية

هذه المحصلة - أكد كنعان - نجمت عنها العديد من



دمشق - فائق شنان

المالية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الحكومة لحملة النشاط الاقتصادي، مستخدمة كافة الوسائل المالية المهمة للتأثير في المتغيرات الاقتصادية الكلية، وزيادة معدل النمو الاقتصادي، وبالتالي تتجلى أهدافها لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمويل الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والثقافة والرياضة، وإعادة توزيع الدخل القومي، وتقديم الإعانات للفقراء، وللعاقلين عن العمل، بالتوازي مع العمل على زيادة الإنتاج، وتشجيع الاستثمار الصناعي من خلال الإعفاءات الضريبية، والمزايا المقدمة للمستثمرين، وتمويل إقامة المدن الصناعية، وتشجيع التصدير، والحفاظ على استقرار قيمة العملة الوطنية من خلال تمويل عجز الموازنة بالقروض العامة بدلاً من الإصدار النقدي الذي يؤثر سلباً على سعر صرف العملة الوطنية، كما تهدف إلى تحفيز النمو الاقتصادي من خلال التشجيع على الاستثمار، وتحقيق الاستقرار والتوازن المالي، فمعظم هذه الأهداف توضح مدى تدخل السياسة المالية في التأثير على المتغيرات الاقتصادية الكلية.

مقارنات بالإنفاق

يعد الإنفاق العام دافعاً للإنتاج الكلي في الاقتصاد الوطني، فكلما ازداد حجم الإنفاق الحكومي أدى بالنتيجة لزيادة الطلب الكلي، وزيادة الاستهلاك، الأمر الذي يشجع على زيادة الإنتاج، وهنا أكد كنعان أن الإنفاق الحكومي يعبر عن دور الدولة وتدخلها بالاقتصاد من جهة، كما يعبر عن العدالة الاجتماعية من جهة أخرى، وبما أن الإنفاق الحكومي يخصص لعدة أغراض كتمويل الخدمات الاجتماعية، والبلديات والمدن، والإعانات الاجتماعية، قدم كنعان مقارنة بين عدة سنوات مفصلة في مسار الاقتصاد الوطني بين من خلالها أن دور الدولة المتمثل بالإنفاق

يبدو أن السياسة المالية المتبعة لدى الحكومة الحالية لاتزال محط تساؤل وجدل بين الخبراء الاقتصاديين، فالبعض يؤيد إجراءاتها المتبعة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتصحيح مساره، والبعض الآخر ينادي بالتصحيح وفق المفاهيم العامة، والاستئناس بالتجارب الدولية المعتمدة بغية تحقيق التوازن بين دفتي الاقتصاد من أسعار وأجور، والنهوض من العثرات، والتحسب للمخاطر المحدقة به، مع ضرورة تحقيق تناغم وانسجام بين السياستين المالية والنقدية لتنفيذ الإصلاحات المالية والنقدية الاقتصادية اللازمة لكل مرحلة.

تساؤلات مشروعة

وكما تعتبر دراسة تحليلية للنشاط المالي للقطاع العام، وما ينتج عن هذا النشاط من آثار بالنسبة لمختلف قطاعات الاقتصاد القومي، فإن المفاهيم العامة للسياسة المالية تشمل كافة الوسائل التي تتدخل الحكومة بها للتأثير في حجم الطلب الكلي، والتأثير في مستوى الاستخدام القومي، وحجم الدخل القومي، وبالتالي تتضمن تكييفاً كميّاً بحجم الإنفاق العام والإيرادات العامة بغية تحقيق الأهداف الاقتصادية، والنهوض بالاقتصاد القومي، إلا أن السياسة الحالية ما زالت تستهزئ بقدرة المفكرين الاقتصاديين لمعرفة أهدافها، ومدى قدرتها لإصلاح ما دمرته الحرب، وإعادة الإعمار، وزيادة حجم المساعدات الاجتماعية لمساعدة الفقراء، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

في البداية

ويبين الخبير الاقتصادي الدكتور علي كنعان أن السياسة

ريف دمشق . عشرات الأطنان من السلع محجوزة لانتهاج الصلاحية



المديرية تبذل جهوداً كبيرة من خلال عناصر الرقابة لمتابعة حركة الأسواق، وأن المخالفات يتم التعامل معها وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

وبالنسبة لعدد الإغلاقات الإدارية المنفذة بحق الفاعليات المخالفة، أكد شيخاً تنفيذ ١٥٠ إغلاقاً إدارياً، وإحالة نحو ٥٠ مخالفاً للقضاء موجوداً، لافتاً إلى أن

وعن عمل عناصر الرقابة في المديرية بمجال مكافحة الاتجار بالمحروقات، قال شيخاً: تم تنظيم أكثر من ١٥٠ ضبطاً بحق محطات ومراكز المحروقات وموزعي مادة المازوت، وذلك بسبب النقص بالكيل وتجاوز زيادة الأسعار والاتجار بالمادة بالسوق السوداء، والتلاعب بالأختام الرصاصية، حيث تم حجز كمية أكثر من ٥٠٠٠ لتر من مادتي المازوت والبنزين و٩٩ أسطوانة غاز.

وفيما يتصل بعمل المديرية في مجال ضبط السوق لعدم الاتجار بالدقيق التمويني ومراقبة صناعة رغيف الخبز، كشف شيخاً عن أنه تم تنظيم ٢٨ ضبطاً بمخالفات الاتجار بالدقيق والخبز التمويني و١٦٦ ضبطاً بحق المخازن التموينية بمخالفات النقص بالوزن وسوء صناعة الرغيف وبيع الخبز بالعدد وتجميع البطاقات الإلكترونية بقصد الاتجار وعدم تصنيع كامل المخصصات وعدم التقيد بأوقات العمل.

والى جانب ذلك تم تنظيم ٣٣٥ ضبطاً حيابة مواد منتهية الصلاحية و٤٢ حيازة مواد مجهولة المصدر و٢٧ ضبطاً عدم وجود بطاقة بيان و١١٣ ضبطاً غش وتدليس في الصناعة.

دمشق - محسن عبود

قامت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق بتشديد الرقابة على كافة الفاعليات والأسواق من خلال توزيع عناصر الرقابة التموينية في مختلف مناطق المحافظة. وبين السيد سائر شيخاً مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق أن عناصر الرقابة قامت بتنظيم نحو ٢٣٠٠ ضبطاً تمويني منذ بداية شهر أيلول وحتى تاريخه، توزعت على ٢٠٥٠ ضبطاً عدلياً و٢٥٠ ضبطاً عينة مختلفة (غذائية - غير غذائية - سعوية).

أما الكميات المحجوزة فبلغت نحو ٤,٥ أطنان من الألبان والمواد المستخدمة في تصنيعها، و٩٠ طن كونسرو (مربيات ومخللات ومعلبات أخرى)، و٨,٥ أطنان مواد منتهية الصلاحية تدخل في صناعة مقبلات الأطفال (الشيبسي)، و٦ أطنان نتر فروج ولحومات فاسدة، و٣,٥ أطنان خبز علفي، و٢ طن دقيق مهرب، و٧ أطنان نشاء، و٨ أطنان اسمنت أسود، و٣٢ طن سكر بمخالفة الاحتكار لبيعه بأسعار زائدة، و٣ أطنان دهانات منتهية الصلاحية، و٦٠ طن واحد جوز، ونصف طن تمر.

السباعي يوضح تفاصيل الاستقالة



الكرة السورية.

وبين السباعي أن واقع الكرة السورية صعب جدا نتيجة التخبطات، إضافة لواقع الملاعب المزري والوضع المالي الأصعب للنادية، كاشفاً أن مستقبل الكرة السورية ضبابي في حال بقي مرهوناً بهيمنة القرارات وفرضها انطلاقاً من العلاقات، لكن يمكن لها أن تتطور إذا تخلصت من الشوائب بعودة الكوادر الحقيقية لتقرر هي لأنها الأعراف بمشكلاتها وهمومها.

وتمنى السباعي أن ينسى الجميع خلافاتهم الشخصية وأن يكونوا سنداً للمنتخب فيما تبقى له من مباريات في الدور النهائي بوجود بصيص أمل للتأهل لكأس العالم، مشدداً على أن جماهير الكرة هم الأساس فيها وبتشجيعهم ستعود الكرة السورية لتوهجها، والأهم مصلحة رياضة الوطن وكرتها التي يجب أن تطلق على كل الخلافات الشخصية.

حمص - نزار جمول

مازالنا نرتنا تستغيث تحت ضغط القرارات الغربية، فما حصل مؤخراً من مهاترات وفرض قرارات على اللجنة المؤقتة أجبر رئيسها نبيل السباعي على الاستقالة، وهو الذي يعتبر خبرة كبيرة، شأنه شأن الكثير من الكوادر الكروية التي أبعدت عن سابق إصرار وتصميم.

”البعث“ تواصلت مع السباعي الذي أوضح ما حصل في كواليس الاتحاد من قرارات تجاوزته كرئيس للجنة المؤقتة ما دعاه للاستقالة، مؤكداً أن الكرة السورية أصابها الخلل من خلال العواصف التي أصابها، وأن الحل حالياً صعب جداً لصعوبة التوافق، معتبراً أن قرار الاستقالة جاء لمصلحة الكرة السورية، وخاصة عندما تم فرض مدير للمنتخب الأول بدل الكابتن أنور عبد القادر الذي يعتبر من قامات

اتحاد كرة اليد ”المنحل“ يهدد . . والكوادر راضية!

الفترة المقبلة، وهو مشاركة منتخب الناشئين في البطولة العربية في الأردن خلال شباط القادم، مع الاستمرار بتحضير منتخب الناشئين الذي سيشارك في البطولة الآسيوية المقبلة في كازاخستان.

ونوه جزار إلى ضرورة إيلاء وضع التحكم والمراقبين أهمية كبيرة من خلال رفع أجور الحكام، وتحسين إقامتهم، وتأمين سبل نجاح عملهم، وأن يتم تقديم كامل الدعم لهم، لاسيما أن اللعبة تفتقر للحكام الدوليين، مشدداً على أن الجميع مطالب بالوقوف إلى جانب عمل اللجنة المؤقتة من خلال التعاون معها لتحقيق انطلاقة جديدة للعبة.

عماد درويش

أموره لحسين انتخاب أو تعيين اتحاد جديد يكون قادراً على انتشار اللعبة من المستوى الضعيف الذي ظهرت عليه خلال وجود الاتحاد السابق.

اللاعب الدولي السابق حسان جزار أكد لـ ”البعث“ أن جميع كوادر اللعبة يدركون أن هناك عملاً كبيراً ينتظر اللجنة المؤقتة، أوله يتعلق بترتيب البيت الداخلي، وتحديد موعد انطلاق الموسم الجديد، وقبلها إصدار عفو عام عن كافة الأندية واللاعبين المعاقبين من قبل الاتحاد السابق لتعود الكوادر للعمل لتطوير اللعبة.

وأشار جزار إلى أن اللجنة المؤقتة التي تم اختيارها ينتظرها عمل شاق لتحضير منتخباتنا الوطنية التي تمتلك استحقاقاً مهماً جداً خلال

يبدو أن قرار حل اتحاد كرة اليد التي اتخذته القيادة الرياضية منذ فترة وجيزة لم يعجب أعضاء الاتحاد، الأمر الذي دعاهم لتوجيه تحذير للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي بأنهم سيلجؤون للطرق القانونية بحجة أن القرار ظالم بحقهم، كما أنه لا توجد تعليمات تنظيمية بالاتحاد الرياضي تنص على حل الاتحاد، وذلك عبر بيان رسمي تم نشره على صفحة الاتحاد على مواقع التواصل الاجتماعي.

الغريب في الأمر أن أغلب كوادر كرة اليد السورية رأت أن قرار حل الاتحاد لمصلحة اللعبة بشكل عام، خاصة أن أعضاء الاتحاد ”المنحل“ أساؤوا للعبة واللاعبين، كما أن القيادة الرياضية وفت بوعودها أثناء انعقاد مؤتمر اللعبة السنوي، وحلت الاتحاد، وشكلت لجنة لتسيير

كرة النواعير تعاني في الدوري الممتاز . . والأسباب كثيرة!

غير مدروسة وليس للنادي قدرة على توفير المال.

البعض الآخر أشار إلى تعيين عضو الإدارة كرئيس لجنة الكرة ومدير فني للفريق للاعتماد عليه كداعم ومسؤول عن الأمور المالية، بالإضافة إلى شكوى الجهاز الفني والإداري كون الإدارة لا تلبي طلباتهم، وهذا ماسمح للإدارة بالتنشيط عن تلبية الرغبات، بينما عزا عدد من جماهير النادي هذا التراجع إلى سلبية أداء اللاعبين وعدم التقيد باللعب الجماعي، لذلك بات الهبوط قريباً جداً، فالأمور تسير بطريق غير صحيح لأن كرة القدم تحتاج للإخلاص لها وهذا غير متوفر في الفريق الذي يحتاج لتصحيح مساره إدارياً وفنياً.

حماة - منير الأحمد

جاءت نتائج فريق رجال النواعير في الدوري الممتاز لكرة القدم حتى الآن مخيبة للآمال، حيث مني بثلاث هزائم ثقيلة من أصل ثماني جولات وبات ترتيبه في المؤخرة، وسط حالة من الدهشة تتمك جماهير النادي التي تتساءل عن أسباب هذا التردّي في حال فريقها؟

بعض كوادر النادي أكد لـ ”البعث“ أن بداية تحضير الفريق كانت خاطئة وتم تشكيل لجنة خالية من الفنيين واقتصرت على عضو الإدارة وأشخاص آخرين، مع إبعاد كافة الفنيين فكان اختيار اللاعبين خاطئاً، ناهيك عن عدم قدرة الإدارة على تسديد حقوق اللاعبين لأن العقود كانت



مباراة جبلة والفتوة تتحوّل لمهزلة كروية . . والسبب أرضية الملعب!



بمناطق قليلة من الملعب، فالسؤال الذي يطرح نفسه: طالما أن العشب غير موجود، ألا توجد أقينية لتصريف مياه الأمطار التي ملأت أرضية الملعب؟ وإن كان الجواب بأنها غير صالحة ومهترئة، فالسؤال: ما هي أعمال الصيانة التي تمت بالملعب، فلا أرضية مناسبة، ولا تصريف للمياه، ولا مرافق جيدة؟!

الغريب أنه تم تأجيل مباراة حطين والشرطة التي كان من المقرر إقامتها يوم الجمعة الماضي قبل يوم من موعد مباراة جبلة والفتوة، وتم التأجيل بناء على كتاب رسمي من مدير المدينة الرياضية الذي طلب فيه تأجيل المباراتين بسبب تعذر إقامتهما لسوء أرضية الملعب بعد الأحوال الجوية وهطول أمطار غزيرة، على أن يحدد لاحقاً الموعد الجديد للمباراتين، وعليه تم تأجيل مباراة حطين والشرطة، فيما أقيمت مباراة جبلة والفتوة رغم تأكيد مدير المدينة الرياضية بعدم إمكانية اللعب، وسط إشارات استفهام حول سبب الإصرار على إقامة المباراة في ظل ظروف جوية ماطرة، وملعب طيني بامتياز؟!

اللاذقية - خالد جطل

تابعت جماهير كرتنا باستغراب لقاء جبلة وضييفه الفتوة الذي أقيم على ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية أمس في ختام الجولة الثامنة من الدوري الكروي الممتاز الذي تحوّل بمعظم مراحلها إلى ما يشبه المستنقع بدلاً من أن يكون ملعب كرة قدم.. هذا ”الملعب“ الذي يمكننا أن نطلق عليه كل التسميات ما عدا ملعب كرة قدم أكد أن مطالبتنا محقة بأن يتم التحقيق في حيثيات ما يطلق عليه أنه صيانة بمئات الملايين جرت للملعب قبل فترة قصيرة، وكل من شاهد أرضيته تيقن أن المبالغ لم تصرف بالتأكد على الملعب الذي يصفه متابعو الكرة بأنه الأسوأ بين ملاعب القطر، رغم أنه بعيد عن الاستخدام إلا في المناسبات القليلة!

وبالعودة لمباراة جبلة والفتوة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لثلاثة بعد أداء ظن البعض أنه عرض مسرحي هزلي، حيث حضرت ”زحلقة“ اللاعبين، والكرة الثقيلة وتوقفها بفعل مياه الأمطار التي غطت أرضية الملعب الطينية التي نابت عن العشب الطبيعي غير الموجود إلا

صناعة المنظفات "المغشوشة" في طرطوس.. ورش غير مرخصة وبعد عن الرقابة وإقبال كثيف!

في التصنيع، وعدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة، كذلك الغش من حيث مدة الصلاحية، فغالباً لا يوجد تاريخ صلاحية محدد، واستخدام عبوات بلاستيكية في الغالب هي قوارير المياه المعدنية، أو استخدام أكياس بلاستيكية في التعبئة، وهي غير صالحة لتعبئة مواد كيميائية، فقد يحدث تفاعل بين العبوة والمنتج ليشكل خطراً على صحة المستخدمين، إضافة إلى الغش باستخدام ملونات صناعية ممزوجة مع الماء فقط دون وضع مواد فعالة في المنظفات، والغش عبر تخفيفها بالماء.

أضرار صحية

ورداً على سؤال حول مدى انعكاس الغش على صحة المستهلكين، بيّنت عبد الرحمن أن الخطر الأكبر ينشأ من عدم فعالية مواد التنظيف، وبالتالي تراكم الجراثيم وتكاثرها، مشيرة إلى وجود دراسات توضح أن آثار بعض مواد التنظيف مثل الصابون قد لا تزال تماماً بالماء، ما يسبب مخاطر صحية خطيرة، لافتة إلى أن المواد المستخدمة في صنع المنظفات هي مواد كيميائية ضارة بشكل عام، فكيف إن كانت رديئة أصلاً؟.

وأوضحت أن المواد المنظفة عادة ما تترك أضراراً على صحة الجلد مثل التهيج والحساسية، وأحياناً تكون حارقة له، كما تسبب ضرراً للعيون وللجهاز التنفسي، وتصل أحياناً لحد الاختناق نتيجة استنشاق مواد سامة ناتجة عن التفاعل، مشيرة إلى أن الخطر يطال أيضاً أصحاب المنشآت أنفسهم وهم يقومون بخلط المواد الخام، وتزداد الأمور سوءاً عند تعرّض أو تعامل الأطفال مع تلك المواد من غير قصد أو علم.

توفير متطلبات التنمية

وشددت عبد الرحمن على ضرورة متابعة تلك المنتجات وإخضاعها للتحليل للتأكد من صلاحيتها من قبل الجهات المختصة، والعمل على توفير متطلبات بناء وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة لجذب الراغبين بالعمل في هذا المجال، وذلك بتوفير الدعم المالي، والبنية التحتية، وإجراء التعديلات التنظيمية، وتوفير الدعم الفني من قبل الحكومة، وتنظيم السوق ما أمكن عبر السعي لمنح تراخيص رسمية لأصحاب المشاريع، ومساعدتهم على التحول باتجاه الإنتاج الصناعي وفق القوانين والمواصفات لمن أراد، ومعاقبة المخالفين، إضافة إلى القيام بحملات توعوية، لاسيما لربات المنازل حول أضرار ومخاطر المنتجات، وعدم الانجرار وراء رخص ثمنها، وتوفير إمكانية الإبلاغ عن حالات الغش عبر تطبيقات الكترونية متاحة للمواطنين، أو أرقام موحدة للجهات الرسمية في كل المحافظات، أو عبر المواقع الرسمية.

معامل غير مرخصة

بدوره مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس سالم ناصر لم ينف الغش الكبير بتلك المنتجات، ووجود ورش ومعامل غير مرخصة تنتج دون حيازة بطاقة المواصفات، لافتاً إلى أن دوريات المديرية مستمرة في العمل، وهناك مصادرات للمنتجات، وكتابة ضبوط بناءً على نتائج التحليل، وقد بلغ عددها خلال الشهرين الماضيين ٣٦/ ضبوطاً شملت عدم وجود بطاقة مواصفات، ووجودها بشكل لصاقه قابلة للإزالة، ونقص معلومات بطاقة المواصفات، إضافة إلى مخالفات بعدم حيازة الفواتير، وعدم الإعلان عن السعر، وأوضح ناصر أن الورش التي تعمل وتبيع منتجاتها "فلت" بعبوات مياه الدريكيش تصادر المادة مباشرة، ويتم تنظيم ضبط بحق المنشآت غير المرخصة والمخالفة، وتتم حيازة المادة، كما يتم سحب عينات وإجراء تحليل لناحية المادة الفعالة، إضافة إلى دراسة الأسعار.

دارين حسن



لكل نوع، ولكن منذ سنتين تغيرت الأحوال كثيراً لدى الكثير من الناس ليتجهوا إلى الشراء بكميات ضئيلة، فمنهم من يطلب شامبو بـ ٥٠٠ ليرة، ومحارم بـ ٤٠٠ أو ٦٠٠ ليرة، وهذا ما جعل خيار المواطن أسهل من أن يشتري مثلاً كيس محارم بـ ٢٨٠٠ ليرة وهو لا يملك الثمن، وأوضحت أنها تستجر منتجاتها من معامل المنظفات بطرطوس أو صافيتا، وخلال سنوات الحرب والحصار سعى الكثير من الأفراد لتأسيس مشروع صغير يدر دخلاً يساهم ولو بالحد الأدنى في تأمين مورد رزق إضافي، وقد يكون الأساس، فالموظف موفق السعيد بدأ بمشروعه الصغير منذ خمس سنوات، ولاقى المشروع رواجاً وانتشاراً وإقبالاً من قبل عموم المواطنين، تطور عمله وزاد بيعه ومازال مستمراً.

مواجهة البطالة

بحسب الدكتورة نسرین عبد الرحمن بكلية الاقتصاد في جامعة طرطوس، تعمل المشاريع الصغيرة على معالجة تحديات الفقر من خلال توفير فرص تحسين الدخل، سواء لأصحاب المشاريع، أو للعاملين فيها، وتحسين المستوى المعيشي للسكان المحليين من خلال توفير وتلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات، وزيادة المعروض السلعي بأسعار أقل من المنشآت الكبيرة بسبب انخفاض تكلفة العمالة والتسويق، وهذه التكاليف عادة ما يتم تحميلها على السعر، كما أن تلك المشاريع تحقق الاكتفاء الذاتي عبر الاعتماد على الإنتاج المحلي، وتوفير قاعدة للاستقلال والتنوع الاقتصادي للدولة، واستثمار الموارد المحلية التي قد تكون على شكل خامات أولية أو سلع نصف مصنعة أو آلات مصنعة محلياً، وقدرتها على استغلال الطاقات الريادية للشباب، وفتح المجال لاستثمار قدراتهم، وبالتالي المساهمة في الحد من هجرة الطاقات الشابة في الظروف الاقتصادية الصعبة، والمساعدة في تحقيق توازن النمو من خلال تنمية المناطق والأقاليم والأرياف البعيدة، ما يحسن معيشة سكانها، ويساهم في استقرارهم فيها.

أشكال الغش

وفيما يتعلق بالغش في صناعة المنظفات، أوضحت عبد الرحمن أن الغش يكمن بتقليد العلامة التجارية باستخدام ملصقات أو "كراتين" لعلامات تجارية معروفة بهدف تضليل المستهلك، ومن خلال رداءة المواد الخام المستخدمة

بشكل ملحوظ ينتشر بيع المنظفات غير المعبأة في كافة أسواق محافظة طرطوس (مدينة وريفاً) إثر حاجة الناس إلى مشروع صغير يدر دخلاً مقبولاً يساعد الأسرة في هذا الظرف العصيب، تلك المنتجات خلقت حالة ارتياح كبيرة لدى المواطنين نتيجة ارتفاع أسعارها "معبأة"، ولأن يبيعها "فلت" لبي حاجة المواطنين باقتناء الكمية التي يريدون، وحسب مقدرتهم الشرائية التي تتضائل يوماً تلو الآخر، ولكن تغلب على تلك الصناعة "كغيرها من المنتجات" حالة من الغش تتمثل بإضافة الملح بكميات زائدة عن الحد اللازم لتحقيق وزناً وربحاً كبيرين للمصنع، كذلك إضافة المياه، وبالتالي تضعف فعالية المادة، الأمر الذي يستوجب مراقبة من قبل دوريات حماية المستهلك الغائبة عن الأسواق التي تحكم نفسها بنفسها!.

تفاوت الرؤى

خلال جولة لـ "البحث" على الأسواق، والحديث مع المواطنين، لاحظنا تفاوتاً في إقبالهم على تلك المنتجات وشرائها، لكن الأكثرية فضلت اقتناء المنظفات "فلت" نتيجة رخص ثمنها في ظل الواقع الاقتصادي المرير، والبعض استهلك منها فترة، وبعد مدة وعند اكتشاف الغش بشكل جلي وهو ما ظهر بتحسس جلدي لدى بعض ربات المنازل، سرعان ما تم الابتعاد عنها، بالمقابل أكد بائعو المنظفات "غير المعبأة" الإقبال الكبير على شرائها تزامناً مع ضعف القدرة الشرائية للمواطنين، وارتفاع أسعار المنظفات المعبأة، مشيرين إلى أن الأسعار غير ثابتة كباقي أسعار كافة المواد في السوق، ولكن رغم ذلك تبقى أرخص من المواد المعبأة، حسب رأيهم، ويبيّن البائع صالح حبيب أن سعر كيلوغرام الكلور "فلت" ١٢٠٠ ليرة، وسائل الجلي يباع النوع الوسط منه بـ ١٧٠٠ ليرة، والممتاز بـ ٢٥٠٠ ليرة للكغ، ويصل سعر كيلوغرام مسحوق الغسالات الآلية إلى ٣٠٠٠ ليرة دون مبيض، ومعه ٣٧٠٠ ليرة، فيما يصل سعر الصابون السائل إلى ٢٢٠٠ ليرة للكغ، موضحاً أن الفرق كبير بين سعر فوط الأطفال المعبأة وغير المعبأة، حيث يباع الكيلوغرام "فلت" بـ ٩-١٠ آلاف ليرة حسب نوعه وجودته.

شامبو بـ ٥٠٠ ليرة!

ولفتت السيدة سائدة التي افتتحت محلها منذ ثلاث سنوات إلى إقبال الناس على شراء تلك المنتجات غير المعبأة بكميات كبيرة تفوق خمسة لترات

شنشار حمص بلا نقل.. ومخاطبات بلا رد!



بتخصيص البلدة بباص نقل داخلي أسوة ببعض القرى أو الضواحي القريبة من المدينة التي تم تخصيصها بباص نقل أو تخصيص بعض السرافيس لتخديم البلدة. رئيس بلدية شنشار المهندس محمد علاء زكريا أكد أنه تمت مخاطبة الجهات المعنية عشرات المرات ولم يتم تخصيص البلدة بأي وسيلة نقل والأهالي يعانون الأمرين بالوصول إلى المدينة واعتمادهم على سرافيس ضاحية المجد والتي لا تخدم إلا جزءاً بسيطاً بسبب قلة السرافيس والتعاقد مع الموظفين أو الشركات، مبيناً أنه تم الأسبوع الماضي الموافقة من قبل شركة النقل على تزويدنا بباص نقل داخلي، على أن نقوم بتأمين السائق ومادة المازوت وحتى الآن لم نستلم الباص. وبالنسبة لطريق تل الشيوخ شنشار مازال ترابياً وغير معبد رغم وضعه في خطط السنوات الماضية وحتى الآن لم يتم تخصيص موازنة لتعبيده وتأجيله لخطة العام القادم.

حمص - صديق محمد

على الرغم من قرب بلدة شنشار من مدينة حمص، إلا أن أهالي البلدة والقرى التابعة لها يعانون من عدم توفر أي وسيلة نقل تخدم البلدة، علماً أن عدد سكانها أكثر من ٨٠٠٠ نسمة بالإضافة للطرق غير المعبدة ومعاناة طلاب قرية تل الشيوخ التابعة لها من الوصول إلى مدارس شنشار وخاصة في فصل الشتاء. وأكد عدد من طلاب بلدة شنشار في شكاوهم لـ "البحث" معاناتهم اليومية في الوصول إلى جامعة البحث، حيث لا يوجد أي وسيلة نقل مخصصة لتخديم بلدة شنشار والتي لا تبعد عن المدينة سوى ١٠ كم واعتمادهم على سرافيس ضاحية المجد التي تأتي جميعها من الضاحية ممتلئة ولا يمكن الاستفادة منها ويبدأ مسلسل الانتظار على اوتستراد حمص دمشق لساعات طويلة، مطالبين

”كتابي نافذتي بحرف ولون“

تكرم مديرية ثقافة الطفل اليوم الأحد وضمن احتفالية اليوم الوطني للتشجيع على القراءة والتي تقام تحت شعار ”كتابي نافذتي بحرف ولون“ في مجمع دمر الثقافي المتميزين في الورشة التخصصية في مجال الكتابة الإبداعية لأدب الطفل والتي أقامتها المديرية مؤخراً.

وتتضمن الاحتفالية تقديم فقرات مسرحية محورها نتاج هذه الورشة التخصصية في أدب الطفل الموجهة للطفولة المبكرة والتي شارك فيها مجموعة من الكتاب الهواة والمهتمين ممن هم دون الـ ٤٥ عاماً.

أسس ومعايير
وبيئت أريج بواقجي، رئيسة تحرير مجلة ”شامة“، في تصريح لـ ”البحث“ أن هذه الورشة كانت رسالة لكل من يحاول الكتابة للطفل للتأكيد على أنه ليس كل كاتب قادراً على الكتابة للطفل، وأن هناك أسساً ومعايير نفسية وتربوية ولغوية يتم على أساسها قبول ونشر القصة المقدمة لإصدارات الطفل، حيث للكلمة أثر وللون أثر وللفكرة آثار وأسئلة واستنتاجات، فكيف إن كانت موجهة لمرحلة الطفولة المبكرة.

ولا تخفي بواقجي، المشرفة على الورشة، أنها تجد صعوبة بالغة في

انتقاء النصوص الصالحة للنشر نتيجة الاستسهال والسرعة والصورة الذهنية الساذجة التي يرسمها بعض الكتاب أو الهواة عن أدب الأطفال، موضحة أن الورشة قُسمت إلى محاور شملت مختلف الأجناس الأدبية الموجهة للطفل من قصة وسيناريو ومسرح ومادة معرفية، وقدمت الأفكار والطروحات بأساليب تفاعلية شدت المتدربين، مشيرة إلى أن بعض المشاركين كانوا كتاباً لهم تجارب، وقد ساهمت الورشة في تصحيح مساراتهم، أما الهواة منهم فقد تم وضعهم على السكة الصحيحة لعدم امتلاك بعضهم لأدوات القصة أو كتابة السيناريو، والتأكيد على ضرورة الابتعاد عن المباشرة والوعظ والاستعراض اللغوي في الكتابة، والعمل على إدراك مشكلات الطفل النفسية وعدم الانحياز لشخصيات معينة كالأم مثلاً دون وعي وعمق لواقع هذه الشخصيات على أرض الواقع. يُذكر أن الاحتفالية تقام في دمشق وحماة وحمص واللاذقية وطرطوس والقنيطرة والسويداء وحلب، وتتضمن إقامة عدد من الندوات الحوارية وورشات العمل التفاعلية وفقرات موسيقية وغنائية وتكريم المتميزين في المسابقات التي اعتادت مديرية ثقافة الطفل على إقامتها.

أمينة عباس

برعاية الدكتورة لباته مشوح وزيرة الثقافة
وزارة الثقافة - مديرية ثقافة الطفل
تقيم

احتفالية اليوم الوطني للتشجيع على القراءة «9»
نتاج مشروع التشجيع على القراءة لعام 2021
بعنوان



الأحد 19 كانون الأول 2021

الساعة ١ ظهراً

معرض طلال معلا في ”صالة ألف نون“ . . مآدبة وعروس !!

يصور إلا الصرخة، وقوة الحياة في الصور وما تقدمه صور العرائس ليست إلا جواباً لنفسها، وهي تمضي إلى مقاومة الموت بالولادة وبدخول شعائر جسدية مجللة بالخوف والرهبنة والعزلة والقلق إلى جانب اللذة.. إنه ولوج فراغ المستقبل الذي يحيل الشعور بالوجود إلى شعور بالفناء، تدفع إلى ذلك صدمات الواقع وعنفه وتحوله، وهذا بالضبط ما أحاول التعبير عنه في عشرات اللوحات التي رسمتها للعرائس المجلات بالخوف، ليس من حضورهن في الزمان والمكان وإنما من الكون المادي والمعرفي الذي ينتمين إليه.. هذه صوري، بل هذه صورتي، إنه نوع من التحرر من حقائق مخيفة تحرر الكائن من ذاكرته ووعيه ومعايير النظر إليه خارج المرأة.

إن الإيصار هو مادة التعريف التي تحاكي ماء نرسييس، وتدفع بالشخصي إلى معايير لا يكون فيها الوجه هو ذاته في فضاءات الاستعراض المتنوعة، لدرجة لم نعد نتعرف فيها على أنفسنا لنكون شواهد على عصرنا بأقل التقديرات. قد تشكل هذه الشهادة سعادة وقد تجيب مثل هذه السعادة عن اكتشاف معاني الفردانية المميزة للثقافة البصرية المعاصرة، وقد تكون السعادة في استقرار الروح في عالم تتشظى فيه هذه الروح وتفسد الرؤية.. إنها الأنا المتشظية التي يخترق وجودها غياب المعنى وفقدان الجوهر وهم الوجود والقدرة على التعبير عنه، وبهذه الصورة تستحيل لوحاتي إلى أقطاب افتراضية لا تحمي من التعرية وإنما تبرز الإرهاق وفقدان متعة التوازن في الحياة.

نفذت اللوحات بتقنيات مختلفة تنوعت بين ألوان الأكريليك والأحبار على خامات كالقماش والورق وبقياسات مختلفة غلب على معظمها الحجم الصغيرة نسبياً مراعية حجم العرض المتاح في الصالة، وتتميز بأسلوب خاص ينشد البساطة والتلقائية دون تكليف وتتميز على حساب الفكرة المقصودة والجوهر الذي حضر واضحاً حيناً وموارباً حيناً آخر حاملاً يوميات وأفكار طلال معلا الشغوف بالجمال والخلق والتجديد.. معرض يستحق المتابعة بما يحمل من قيم ومعانٍ لا مجالاً فيها للراهن من الفنون ومعايير تلقيها التقليدية.

أكسم طلاع

النقدية على المستوى العربي كواحد من أهم علامات البحث النقدي والتشكيلي، وبمؤلفاته المتخصصة في هذا المجال التي تفتقر لها المكتبة التشكيلية العربية عموماً، فقد طلال معلا خلال سنوات عدداً من المعارض الفنية مضيئاً إلى حصيلة إنتاجه الإبداعي خصوصية الفنان الباحث والمفكر الذي يتبنى مشروعاً جمالياً واضحاً في مقصده التنويري.

قدم لهذا المعرض الفنان بديع ججاج: ”إن لحظة من الظلام لا تعني أن الناس قد أصيبوا بالعمى“. وربما حديث ماركيز عن دور النخب في التغيير لا يزال ينطبق تماماً على حال النخب الثقافية التي تصنفها الدراسات الحديثة بأنها لم تعد تحرك الشارع أو تؤثر في سلوكياته وثقافته كما هو الحال في القرنين الـ ١٩ والـ ٢٠ إلا قلة نادرة تحمل هذا الهم وتضعه نصب أعينها فتبني لغات تواصل جديدة معاصرة وبسيطة وعميقة، أساسها الفكر المنفتح والتمازج الثقافي وإيجاد آليات لتطوير الهوية المحلية والحفاظ عليها وجعلها مواكبة لما يحصل في العالم.

هكذا ترى ألف نون الفنان والباحث طلال معلا، فهو من بين النخب القليلة التي تحمل على عاتقها التغيير من خلال ممارسة الفعل الجمالي، تنظيرات وفنون اتفقت منذ زمن بعيد على أن الثقافة درب للأنسنة.. وفرق كبير بين من يدور حول نتيجة ما راكمه من معارف عالية القيمة ومن ثم العمل على الوعي الجمعي في سبيل التغيير والاندماج المجتمعي بين المثقفين وبين من يدعون الفن وفعل الثقافة الواعي المنتمي للوطن. ووجدهم الساعون إلى الحقيقة من يستمضيون بنورها المقدس، وسيجدونها في العمل الجاد والخلاق والممتلىء بأنواع المعرفة.. في معرضنا هذا ستجدون جرعات عالية من الأسئلة المكثفة، وربما تستمعون إلى أجوبة صامتة عند عتبات عروس تنتظر، ومآدبة نأمل بها الخير كحقوق قمع.

يقول الفنان والناقد طلال معلا عن الوجوه والعرائس التي رسمها وما تحمله من معنى: دارت تجربة الرسام فرانسيس بيكون حول العذابات المأساوية وقد حمل الوجه مالا يحتمل وقد قال بأنه كان يودّ تصوير الابتسامة.. إلا أنه لم



افتتح معرض الفنان والناقد التشكيلي طلال معلا في صالة ألف نون مساء الخميس بعد ترقب امتد أكثر من عام بسبب كورونا لينضم إلى سلسلة المعارض الجديدة التي تشهدها الصالات الخاصة تزامناً مع فعالية الأيام التشكيلية السورية. وهذا المعرض الذي سبقه تمهيد غير عادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحضيرات جديّة قامت بها إدارة ألف نون لتحقيق تأثير وحضور أبعد وأكثر من المعرض، وذلك لأهمية ما قدمه صاحب المعرض في الحياة الثقافية والتشكيلية، فهو الناقد والباحث السوري المعروف بمساهماته

المطران أرماش نالبنديان يضيء شجرة الميلاد

أيدينان عن فكرة البازار الخيري المستمدة من market Christmas وتعني سوق الميلاد الذي يقام في الهواء الطلق ويتضمن كل ما يخص الميلاد، إضافة إلى تخصيص محطة ألعاب للأطفال وحضور بابا نويل.

ويعدّ البازار بداية لفعاليات متعددة، تتخللها ترانيم وأمسية موسيقية للفولت والبيانو، وتستمر الفعاليات حتى يوم الميلاد المجيد للأرمن الأرثوذكس في السادس من شهر كانون الثاني.

وأعرب المطران أرماش نالبنديان عن سعادته بإضاءة الشجرة استعداداً للأعياد المجيدة، متمنياً أن يملأ الفرح قلوب أبناء الشعب السوري في كل أرجاء سورية، وأن يكون عام ٢٠٢٢ عاماً مباركاً يحمل السلام والأمان.

وتابع بأن فرحته اكتملت حينما رأى البهجة في عيون الأطفال وإقبال الزائرين على البازار والشراء، ما يدل على أن الأمل بغد أفضل يكبر بعد مضي سنوات الحرب الإرهابية التي واجهتها سورية بصمودها وثباتها وإيمانها بالنصر، فاحتفالية merry christmas احتفالية بانتصار سورية وقضائها على الإرهاب.

وتوقف عند أهمية مشاركة ربات البيوت اللواتي يعملن بالمؤونة والأشغال اليدوية في المنزل، لتشجيعهن بعرض منتجاتهن بتخصيص أماكن مجانية للعرض في باحة الكنيسة، أما عن أوضاع الأرمن فعقب بأن بعض العائلات عادت إلى سورية بعد أن اضطرت إلى السفر خلال سنوات الحرب، وأن الاحتفالات والفعاليات التي تقام على أرض سورية تمنح كل العائدين الأمل بالاستقرار والاستمرار.

على إيقاع صوت فيروز ”يا أجراس الليلة عيد“ وأغنيات الميلاد المتناغمة مع الأضواء المتلألئة وزينات العيد التي ملأت باحة كنيسة القديس سركيس للأرمن الأرثوذكس في حيّ باب شرقي، أضاء المطران أرماش نالبنديان مطران الأرمن الأرثوذكس في دمشق شجرة عيد الميلاد، بحضور عدد من الأرمن السوريين وعائلات وأفراد من مختلف الطوائف بأجواء يعمها الفرح والسلام المنشود ابتهاجاً باقتراب عيد الميلاد المجيد. وقد تزامنت إضاءة شجرة الميلاد مع افتتاح البازار الخيري بمشاركة الأرمن وجهات من مناطق مختلفة من سورية في باحة الكنيسة، فشغلت مستلزمات العيد القسم الأكبر منه بعرض كل ما يتعلق من زينات العيد والحلويات الخاصة التي تقدّم بأعياد الميلاد ورأس السنة، إضافة إلى مأكولات من المطبخ الأرمني.

فعرضت تالين بيدروسيان مجموعة من الحلويات منها ”ملبن الجوز وليكور وغيرها“، أما سيفان شبنديان فشاركت بمجموعة من الإكسسوارات الأنيقة المصنوعة من الأحجار الملونة، في حين شدّت المنمنمات الصغيرة للأحرف الأرمنية وأشغال السنارة على قماش ”إتامين“ وخلفية ساتان، إضافة إلى تطريز للوسائد ومفارش الطاولة الصغيرة ولوحات لأشكال مختلفة لبابا نويل ورسومات العيد للأطفال بالأبيض والأحمر والكراوات الملونة انتباه الزائرين. كما عُرّضت منتجات للمؤونة المنزلية والمعجنات والأطعمة المصنّعة من قبل ربات البيوت.

وخلال حركة الزائرين تحدثت ”البحث“ مع المشرفة من اللجنة النسائية سيفان



وأهنى المطران أرماش نالبنديان حديثه بأنه يصلي ليحمي الله قيادة سورية وجنودها الأبطال حماة الديار الذي دافعوا عن سورية متمنياً للجميع عاماً سعيداً في ظل السلام الشامل.

ملده شويكاني

المتظاهرون السودانيون يصلون إلى قلب الخرطوم رغم استخدام الأمن قنابل الغاز.



خرجت اليوم مظاهرات في الخرطوم رفضاً للانقلاب الذي نفذته القادة العسكريون في تشرين الأول الماضي. وأعلنت قوات الأمن إغلاق معظم الجسور في الخرطوم اعتباراً من منتصف ليل أمس السبت.

وسبق ذلك، تصريحات لرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قال فيها إن "استقرار بلاده ووحدها في خطر"، داعياً إلى "التوافق على ميثاق سياسي لحماية مستقبل السودان".

وأكد حمدوك أن "التوقيع على الاتفاق السياسي في ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢١ لم يأت استجابة لتقديرات ذاتية غير ناضجة أو تحت ضغط من أحد، إنما جاء عن قناعة تامة مني أن هذا الاتفاق في حده الأدنى سيؤدي إلى حقن دماء شبابنا".

وأضاف في بيان للشعب السوداني في الذكرى الثالثة لـ "ثورة ديسمبر": "ولكنني لا أجد حرجاً في أن أقول إن صون دماء هؤلاء الشباب بكرامتهم يظل واجبياً الأسمى الذي لن أتنازل عنه فإن ما نبحت عنه من مستقبل هو لهم وبهم".

كما أشار إلى أن السودان "يواجه اليوم تراجعاً كبيراً في مسيرة ثورته"، معتبراً أن "هذا التراجع يهدد أمن البلاد ووحدها واستقرارها وينذر ببداية الانزلاق نحو هاوية لا تبقى لنا وطناً ولا ثورة".

ورداً على حمدوك، قال منسق المبادرة الوطنية للتغيير محمد حسب الرسول إن "رسالة حمدوك مرسله إلى الأحزاب التي شاركت في حكمه فقط".

وأضاف الرسول أن "حمدوك يعزز خطوات المبعوث الأممي "فولكر" وينقل السودان إلى حالة عدم الاستقرار".

وأفادت مصادر صحفية في الخرطوم بأن المتظاهرين اقتحموا جسر الملك نمر الرابط بين بحري والخرطوم، وذلك وسط محاولات القوات الأمنية لتفريق حشود المحتجين في قلب العاصمة. وأضافت المصادر أن المتظاهرين وصلوا إلى القصر الرئاسي وبدأوا بتجاوز الحواجز في محيطه.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز على متظاهرين استطاعوا في وقت سابق اليوم فتح جسر النيل الأبيض الرابط بين أم درمان والعاصمة ووصلوا إلى

رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى منصبه لكنه همش الحركة المدنية. وتأتي الاحتجاجات في الذكرى الثالثة للانتفاضة التي أجبرت الجيش على عزل الرئيس عمر البشير وحكومته نيسان عام ٢٠١٩. وقبيل المظاهرات، شددت السلطات الإجراءات الأمنية في الخرطوم وأم درمان، حيث كثفت قوات الأمن انتشارها حول المباني الحكومية والعسكرية لمنع المتظاهرين من الوصول إلى مقر الجيش والقصر الرئاسي، كما أغلقت الطرق والجسور الرئيسية التي تربط الخرطوم وأم درمان عبر نهر النيل.

شارع النيل الذي يوجد به القصر ومقر وزارة الخارجية. وجسر الملك نمر جسر استراتيجي أيضاً يصل إلى وزارة الخارجية مباشرة ويقع بالقرب من القصر والقيادة العامة للقوات المسلحة ومعظم الوزارات والمؤسسات الحيوية. وتدفق السودانيون، بدعوة من الحركة المؤيدة للديمقراطية، على شوارع العاصمة الخرطوم ومناطق أخرى في احتجاجات حاشدة ضد إطاحة الجيش بالحكومة المدنية في أكتوبر الماضي، والاتفاق اللاحق الذي أعاد

الاحتلال يغلق سبسطية ويشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

باتجاه الطلبة الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، كما قامت باعتقال ستة طلاب.

وتطالب الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي باستمرار بوقف اعتداءات الاحتلال على المؤسسات التعليمية، مشددة على أن هذه الجرائم لن تكسر إرادة الفلسطينيين بل ستزيدهم إصراراً وتمسكاً برسالة العلم والتعلم.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين في بلدة الخضرة جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، وذلك أثناء اقتحامها عدة أحياء في البلدة.

وفي إطار سياسة التهجير التي ينتهجها بحق الفلسطينيين، استولى الاحتلال الإسرائيلي على مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة خلة حسان غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية. وأوضح عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن الأراضي في سلفيت يوسف أبو صافية، أن قوات الاحتلال استولت على أكثر من ٢٠ دونماً من أراضي المنطقة لتوسيع عمليات الاستيطان.

وبين أبو صافية أن أراضي منطقة خلة حسان التي تقدر مساحتها بأكثر من ٤ آلاف دونم مهددة باستيلاء الاحتلال عليها، حيث تمنع قواته المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، كما أقام المستوطنون بؤرة استيطانية على مساحة تقدر بأكثر من ألف دونم يحاولون توسيعها باستمرار.

وطالب أبو صافية المجتمع الدولي بالزام الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان وتطالب بوقفه.

في غضون ذلك، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق رفح جنوب القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.

وفيما يخص قضية الأسرى، يواصل الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى وسط تدهور شديد في وضعه الصحي.



ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بعدد منها. واقتحم مستوطنون أمس منطقة وادي القلط جنوب أريحا بالضفة الغربية واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين.

جاء ذلك بينما أصيب عشرات الطلبة الفلسطينيين واعتقل ستة آخرون اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة سفير شمال شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مجمع المدارس غرب البلدة وأطلقت قنابل الغاز السام

الاحتلال. وفي الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم سبعة فلسطينيين في مدينة جنين بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة السيلة الحارثية ومخيم جنين غرب المدينة واعتقلت سبعة فلسطينيين.

كذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة رامين شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية، وذكر مصدر إعلامي أن مستوطنين اقتحموا البلدة واعتدوا على منازل الفلسطينيين

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مداخل بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة بالمكعبات الإسمنتية وأعاقت حركة تنقل المواطنين من وإلى البلدة.

إلى ذلك، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى. وذكرت (وفا) أن ٧٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات

بكين ترفض التمر والبطجة الأمريكية



المحدث إن هذا التلاعب السياسي الذي تمارسه الولايات المتحدة يقوض مبادئ السوق وينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية واللوائح الاقتصادية ويضر بالحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية وكذلك بمصالح الشركات والمستثمرين الأمريكيين مضيئاً إن مثل هذه الأفعال لا تفضي إلى استقرار الصناعة العالمية وسلاسل التوريد والانتعاش الاقتصادي العالمي.

ودعا المسؤول الصيني الولايات المتحدة إلى التوقف عن التدخل في التعاون الاقتصادي والتجاري العادي بين الشركات الصينية والأمريكية وعن انتهاك الحقوق في العيش والتنمية للناس من جميع الأقليات الإثنية في شينجيانغ والعودة إلى المسار الصحيح للتعاون القائم على الربح المشترك.

وحذر المتحدث من أن الصين ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها الوطنية وأمنها والحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية.

أعربت الصين عن رفضها الشديد لأسلوب التمر والبطجة الذي تمارسه الولايات المتحدة تجاه الدول الأخرى وطالبتها بالوقف الفوري عن الممارسات الخاطئة التي تعتمدها ولاسيما العقوبات. وفرضت واشنطن مؤخراً سلسلة من العقوبات الاقتصادية والتجارية الأمريكية بحق الصين بما في ذلك إدراج عدد من المؤسسات والشركات الصينية على "قائمة الكيانات" وإقرار مشروع قانون يحظر الواردات من منطقة شينجيانغ. ونقلت وكالة شينخوا عن متحدث باسم وزارة التجارة الصينية قوله للصحفيين تعليقاً على العقوبات: "إن واشنطن ومن خلال استخدام ذريعة (حقوق الإنسان) واختلاق مبررات لا أساس لها تواصل إساءة استخدام الرقابة على التصدير وقيود الاستثمار وتمنع الواردات ذات الصلة بشينجيانغ لتمنع في مواصلة قمع الكيانات الصينية ذات الصلة وتفرض قيوداً على التعاون الاقتصادي والتجاري العادي بين مؤسسات البلدين". وأضاف

كمالوندي: اتفقنا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد الموافقة على شروطنا

المراقبة التي ستتم إعادة تركيبها من جديد في مجمع (تسا).
وصدق مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في كانون الأول من العام الماضي على الخطوط العامة لقانون الإجراءات الاستراتيجية لإلغاء الحظر من جهة ثانية، انضمت مدمرة (ألوند) وأربع غواصات إلى أسطول القوات البحرية التابعة للجيش الإيراني.

وذكرت وكالة تسنيم الإيرانية أن مراسم انضمام المدمرة والغواصات جرت اليوم بحضور القائد العام للجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري وقائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني.

وقال رئيس العمليات البحرية للجيش الإيراني سيامك بوركازي في تصريح خلال المراسم: تم تحديث مدمرة ألوند على أيدي خبراء في الجيش الإيراني. يذكر أن القوات الإيرانية بمختلف صنوفها أعلنت خلال السنوات الأخيرة عن إسدال الستار على عدة أنواع من الأسلحة منها طائرات وصواريخ ودبابات تم تطويرها بخبرات محلية وذلك لتعزيز قدراتها الدفاعية.

وقال كمالوندي في تصريح لوكالة نور نيوز: إن إيران كانت قد رهنت تلبية الطلبات المتكررة من الوكالة لتبديل الكاميرات المتضررة إثر العمل التخريبي الذي وقع قبل عدة أشهر في مجمع تسا في كرج غرب طهران بثلاثة شروط مسبقة، وهي القيام بتحقيقات قضائية أمنية حول أبعاد عملية التخريب وإدانة أعمال التخريب هذه من الوكالة وإجراء دراسة فنية أمنية للكاميرات الجديدة من إيران قبل نصبها.

وأضاف: إن قضية التأثير المحتمل للكاميرات التابعة للوكالة في توجيه الأعمال التخريبية ضد المنشآت النووية الإيرانية كانت وما زالت مهمة جداً بالنسبة لأجهزتنا الأمنية والقضائية، وبناء عليه أكدنا كثيراً ضرورة التحقيق الدقيق بشأن الكاميرات المتضررة والجديدة وأصرنا على موقفنا حتى تحققت النتيجة.

وكان كمالوندي أعلن أنه عقب المباحثات الأخيرة بين رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية محمد إسلامي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسسي، تقرر أن تتعاون الأخيرة لإجراء فحص دقيق على كاميرات



أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أن الاتفاق الأخير مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حصل بعد الموافقة على شروط إيران المسبقة.

وزيرة الدفاع الفرنسية: لا نريد العودة إلى الحرب الباردة مع روسيا



وأشار وايزبرغ إلى أن بلاده، اتخذت في السنوات القليلة الماضية إجراءات عدوانية ضد روسيا، من بينها منح عضوية ناتو لجمهوريات سوفيتية سابقة، وتشكيل درع صاروخي قرب الحدود الروسية وفرض العقوبات ضد موسكو. وخلص الموظف السابق في وكالة المخابرات المركزية، إلى أن أي دولة ذكية ستعد مثل هذه الخطوات تهديداً لأمناها.

وذكر جو وايزبرغ، في مقابلة مع "واشنطن بوست"، أن الولايات المتحدة تواصل خلال ذلك، اعتبار نفسها "تجسيدا للفضيلة".

وعندما تذكر سنوات عمله في الاستخبارات، شدد على أنه كان في تلك السنوات مستعداً تماماً للقتال حتى النهاية والانتصار. وقال: "مثل العديد من زملائي في وكالة المخابرات المركزية، كرست نفسي حينذاك لتدمير KGB، وبمعنى أوسع لتدمير العملاق السوفييتي".

وأشار الموظف السابق، إلى أن أحد أسباب حماسه هذا، كان الدعاية المستمرة ضد السوفييت، التي لا يزال العديد من العسكريين الأمريكيين تحت تأثيرها حتى الآن. وأضاف: "في المحصلة، توصلت إلى استنتاج فيد بأن وجهات نظري إمبراطورية الشر، كانت مبسطة جداً".

ويرى الموظف السابق، أن الولايات المتحدة بقيت عالقة في الماضي البعيد، ولكن العدو الآن هو الدولة الروسية في شخص فلاديمير بوتين. وقال: "بدلاً من محاولة فهم وجهة نظر بوتين، نعتبره قوة شريرة تهاجم بلدنا، ويتم خلال ذلك عبر استخدام الدعاية والأكاذيب لتأليب مواطنينا بعضهم ضد بعضهم الآخر".

قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس فلورنس بارلي: إن الدول الغربية يمكن أن تعزل روسيا سياسياً إذا تصاعد التوتر حول أوكرانيا، مشددة على أن فرنسا لا تريد العودة إلى الحرب الباردة مع روسيا.

وأضافت الوزيرة: "هدفنا، الذي يشاركنا فيه شركائنا الأوروبيون والأمريكيون، هو إقناع السلطات الروسية لكي لا تقوم بخطوة يمكن أن تثير سلسلة دراماتيكية من الأحداث. لكننا لا نريد العودة إلى الحرب الباردة".

وأضافت: لتجنب ذلك، "يجب عدم السماح بتصعيد النزاع، ومن الضروري التزام الهدوء". ورغب في الحفاظ على الحوار مع روسيا، الذي بدأه رئيس الجمهورية في عام ٢٠١٩. في إطار اللقاء بين وزراء الدفاع والخارجية في روسيا وفرنسا، استخدمنا تعبير -العواقب الاستراتيجية الواسعة النطاق. لدينا حوار مفتوح ومباشر مع الروس، لأنه يجب أن نكون قادرين على قول الأشياء لبعضنا بشكل مباشر".

في سياق متصل، قال جو وايزبرغ الموظف السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية: إن الولايات المتحدة تواصل وبعد سنوات طويلة من انتهاء الحرب الباردة، اعتبار روسيا "إمبراطورية الشر".

التشيليون يدلون بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية

في بعض الأحيان للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة. وتفتح مراكز الاقتراع الساعة ٨ صباحاً ومن المقرر أن تغلق في السادسة. ومن المتوقع إعلان النتائج بعد ذلك بوقت قصير.

ويذكر أنه قبل أيام نجا رئيس تشيلي الحالي سيباستيان بينيرا، من محاولة عزله من قبل مجلس الشيوخ، بسبب اتهامات بالفساد وجهت له سابقاً.

وجاء ذلك خلال مساعلة لدى مجلس الشيوخ، الذي رفض مطلب عزل رئيس البلاد، نظراً لعدم اكتمال النصاب اللازم من أجل ذلك. وتمت عملية المساعلة في جلستين، لم يكتمل خلالها النصاب اللازم (٢٩ صوتاً من أصل ٤٣) من أجل عزله.

وكانت تشيلي قد شهدت فتح تحقيق ومساعلة بحق الرئيس، إثر انتشار تقارير تفيد بأن عائلته باعت في عام ٢٠١٠، خلال ولايته الأولى، حصة في مناجم "دومينغا" بقيمة ١٥٢ مليون دولار، مع تمرير جزء من الصفقة عبر شركة مسجلة في جزر العذراء البريطانية.

توجه الناخبون في تشيلي، اليوم الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تعادل المتنافسين، فالنائب الذي يقود الائتلاف اليساري غابريال بوريك يريد إنشاء نظام لإعادة توزيع الثروة في الدولة التي تشهد أكبر غياب للمساواة في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ويدافع خوسيه أنطونيو كاست الحامي اليميني عن الإبقاء على السوق الحرة برؤية محافظة متشددة في القضايا الاجتماعية.

يشار أنه في ٢١ تشرين ثاني صوت الناخبون في تشيلي على نطاق واسع لأكثر انتخابات رئاسية إثارة، والتي يتنافس فيها عضو يميني سابق في الكونغرس مع مرشح يساري دعم الاحتجاجات الحاشدة في الشوارع.

وتعهد المرشح اليميني خوسيه أنطونيو كاست (٥٥ عاماً)، بمكافحة الجريمة وأشد "بالإثبات الاقتصادي" الليبرالي السابق أوغوستو بينوشيه. وتأتي الانتخابات بعد عامين من الاحتجاجات الكبيرة التي شابها العنف



الناطو يعسكر أوكرانيا

سمر سامي السمارة

يهدف تعزيز التصعيد والتوتر وعدم الاستقرار في أوروبا الشرقية، يستثمر الغرب مرة أخرى في مناورات عدوانية في أوكرانيا، حيث يرسل مقاتلين مسلحين إلى الأراضي الأوكرانية، بدعوى أنهم "مدربون عسكريون"، لكن بالنظر إلى الأيديولوجية العنصرية المعادية لروسيا التي توجه مواقف حكومة كييف الموالية للغرب، وتؤدي إلى المزيد من العنف يوماً بعد يوم، فإن عسكرة أوكرانيا تشكل خطورة بالغة للغاية.

قالت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في تصريحات صحفية مؤخرًا: "يتم ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا بالأسلحة، ويدور الحديث عن توريدات مباشرة وعقود مستقبلية تبلغ قيمتها المليارات. علاوة على ذلك، يتم إرسال المسلحين إلى هناك بدعوى أنهم المدربون العسكريون". ولا يزال الدور الذي سيلعبه مقاتلو الناطو المشتبه بهم، أو المستشارون على الأراضي الأوكرانية غير واضح، ولكن يمكن توقع الكثير من التكهات نظراً للواقع السياسي والاجتماعي الحالي لأوكرانيا، حيث يمكنهم العمل مع مختلف عصابات النازيين الجدد والمليشيات شبه العسكرية التي تخدم الحكومة الأوكرانية.

ومن المرجح أن يكون هناك بعض التحرك، بمعنى محاولة إنشاء قوة موحدة أوكرانية تجمع بين جنود الحكومة والمليشيات والعملاء الخاصين، خاصة وأن الناطو في خطه الاستراتيجي، يشجع هذا النوع من التنظيم من خلال إرسال مهام استشارية.

تاريخياً، ترعى الولايات المتحدة "البارانوا المعادية لروسيا" في أوكرانيا، ولكن الآن جهات فاعلة جديدة في الناطو على استعداد لدخول اللعبة، على سبيل المثال، كفتت تركيا أنشطتها في كييف بهدف خلق توترات مع روسيا، وازدادت خلافات أنقرة وموسكو مؤخرًا، وذلك بسبب دعم تركيا نشر حلف شمال الأطلسي قواعده في منطقة وسط آسيا في دول الاتحاد السوفيتي السابقة، وإجراءات تركيا المزعومة للاستقرار في أزمة ناغورنو كاراباخ. ونتيجة لذلك، عززت الحكومة التركية أنشطتها مع قوى الناطو الأخرى لإثارة التوترات وعدم الاستقرار على الحدود الغربية الروسية.

تلتزم واشنطن وأنقرة حالياً بعسكرة أوكرانيا ونقل رسالة الأمن والتعاون إلى حكومة زيلينسكي الموالية للغرب، حيث تم نشر معدات عسكرية أمريكية



الذي يناسبه.

يعتقد الأوكرانيون أنهم معرضون بالفعل للتهديد من روسيا، لذا فهم يلجؤون بشكل متزايد لمساعدة الغرب الذي يملأ أوكرانيا بالأسلحة والمعدات العسكرية ويشجع كييف على التصرف بشكل أكثر عدوانية على الحدود.

في الواقع، يبدو أنه الحكومة الأوكرانية على ثقة تامة في أنه إذا تفاقم الوضع بالفعل ونشأ صراع، فإن الناطو سيأتي على الفور للمساعدة في إحباط أي تهديد، لكن هذا وهم خطير للغاية. إذ بحسب مخطط أمن الناطو، يمثل دور أوكرانيا في أن تكون بمثابة وكيل استنزاف لزعزعة استقرار البيئة الاستراتيجية الروسية، فلا قيمة لكييف بالنسبة للغرب غير ما يمكن أن تقدمه لإحباط الضرر بموسكو، لذا يخصص الناطو المزيد من الأسلحة والمسلحين على الأراضي الأوكرانية ويشجع الصراع، لكن هذا سيستمر إلى حد معين.

وتركبة على الأراضي الأوكرانية، تتضمن المركبات الجوية، مثل الطائرات بدون طيار التركية "بايراكتار تي"، وأنظمة مضادة للصواريخ الأمريكية، فضلاً عن أجهزة اتصالات واستخبارات هائلة. كما وافقت الحكومة الأمريكية مؤخراً على حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لأوكرانيا، بالإضافة إلى ذلك، تستثمر الولايات المتحدة ٢٠ مليون دولار أخرى في مشروع محدد لتعزيز خدمة أمن الحدود في أوكرانيا، كما قدمت المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي مساعدات مماثلة، بينما لا تزال تركيا تساعد بشكل أكثر سرية، دون الإعلان عن حزم كبيرة من المساعدات الاقتصادية، لكنها كانت مستعدة لإرسال المزيد والمزيد من الأسلحة والعملاء.

يخلق هذا النوع من "المساعدة" القادمة من الغرب، إحساساً زائفاً بالاستقرار والأمن لأوكرانيا، حيث يعمل الناطو ببساطة شديدة على خلق التهديد - في هذه الحالة، ما يُسمى "بخطة الغزو الروسي" - ثم يقترح الحل

ملف اللاجئين ورقة رابحة بيد الائتلاف الألماني الجديد

يأتي ملف اللاجئين الذي تصدّر المشهد، وخاصة في ظل موقف شولتس الشخصي المؤيد لاستقبال اللاجئين واتباع برامج تعليمية واجتماعية لسهولة انخراطهم في المجتمع، فالاقتصاد الألماني بحاجة لقوى بشرية في ظل تراجع نسبة الفئة الشابة والعاملة، بالتزامن مع تراجع معدلات الولادة، وهو ما يهدد ألمانيا مستقبلاً بتراجع قدراتها الاقتصادية وزيادة نسبة الكهولة بين الفئات العمرية، ما يفسر اهتمام الائتلاف الحكومي الحالي بملف اللاجئين، وترحيب حزبي الخضر والليبرالي باستقبال المزيد منهم، وخاصة أصحاب الفئات العمرية الشابة للاستفادة من قدراتهم لتطوير الاقتصاد.

لذلك من المتوقع أن يقوم المستشار الجديد باتخاذ إجراءات وتدابير أكثر مرونة فيما يتعلق بهذا الملف، وهو ما سيخلق أعداء له من داخل حزبه أولاً، ولأسيما اليمين اليساري الذين يمتازون بعنصريتهم العرقية، ومن أحزاب اليمين التي لم تترك مناسبة أو حدثاً منذ عام ٢٠١٥ لانتقاد المستشار السابقة التي اتخذت قراراً بالسماح للمهاجرين غير النظاميين لدخول بلادها.

هذه المرونة التي قد تبديها الحكومة الجديدة من تقديم الحماية للاجئين وتمسكها بهم وتقليص فترة دراسة طلبات لجوئهم والإسراع بها، قد تواجه على مستوى إقليمي بقلق أوروبي أيضاً وخاصة في الدول التي تتخذ سياسات عنصرية وقمعية وغير إنسانية بحق اللاجئين، وهو ما سيدفع هذه الفئة الأخيرة نحو احتجاج في بعض الدول الأوروبية للمطالبة بمعاملة شبيهة لألمانيا، فضلاً عن أن نتائج هذه السياسة المتوقعة لأولاف من شأنها دفع المزيد من اللاجئين في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا لتركيز جهودها للوصول لألمانيا، وهو ما سيدخل الأخيرة في أزمة خارجية مع بعض الدول التي ينطلق منها اللاجئون، ودول المرور أو العبور أيضاً.

أما عن الأسباب التي قد تدفع الائتلاف الجديد لإعطاء ملف اللاجئين أهمية وأولوية قصوى ضمن أجنداته، فتكمن إلى جانب الدافع الاقتصادي والسعي لرفع معدلات النمو، في تكريس الحالة السياسية الجديدة التي أوصلت الاشتراكي لدفة الحكم في ألمانيا، حيث يسعى الاشتراكي ومن خلفه الحزبان الشريكان له في الحكومة من وراء هذه التسهيلات لزيادة حاضنتهما الشعبية والحزبية نتيجة ما قد يقدمانه من تسهيلات متوقعة للاجئين الذين سيتحولون مع مرور الزمن لمواطنين ألمان يحق لهم الانخراط في العمل السياسي بما في ذلك الترشح والاقتراع.



محمد نادر العمري

بعد تمكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا من الإطاحة بخصمه التقليدي حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، وتشكيل ائتلاف حكومي مع حزبي الليبرالي والخضر، بات السؤال يطرح في الداخل والخارج الألماني عن طبيعة السياسة المرتقبة بعد تغير هذا المشهد؟

أولاف شولتس البالغ من العمر ٦٣ عاماً والذي فاز بمنصب المستشارية يصنف على أنه شخصية غامضة في نوعية سياسته نوعاً ما بالنسبة للشعب الألماني والرأي العام الأوروبي، على الرغم من توليه منصبين حكوميين خلال فترة ولاية المستشارية الحديدية إنجيلا ميركل، وترؤسه للحزب الاشتراكي في ألمانيا حتى عام ٢٠٠٤ عندما تخلى عن هذا المنصب وفضل العمل بمجاله القانوني، ليعود للعمل السياسي بعد اختياره عقب التحالف الكبير الذي جمع بين الاشتراكيين والمسيحيين

في تلك الآونة ليكون وزيراً للعمل لأول مرة قبل أن يعين وزيراً للمالية. وعلى الرغم من أنه يعتبر من خصوم المستشارية ميركل في الحياة السياسية، إلا أنه كان مقرباً منها وترابطه بها علاقة وصفقتها ميركل ذاتها بأنها كانت تقوم على الثقة. غير أن هذه الثقة قد لا تكون سبباً لاتباع السياسة نفسها التي رسمتها ميركل لألمانيا على ما يزيد من عقد ونصف، وهو ما دفع بمتابعين سياسيين وإعلاميين ألمان وأوروبيين لطرح أسئلة حول طبيعة السياستين الداخلية والخارجية لألمانيا في حقبة شولتس، خاصة وأنه وصل لمنصبه هذا نتيجة تحالف مع حزبين آخرين لهما أيضاً برامجهما السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن المؤكد أن ائتلافهما الحكومي لم ير النور إلا بعد التوافق على صيغة نقاط في البرامج التي ستبني.

ومن أبرز هذه السياسات وأكثرها إلحاحاً على الصعيد الداخلي،

لعنة الأساطير ١٠٠!

بلى، الأساطير حافلة بالثنائيات التي تحيط بالحياة لتبدي مراهاها، أي حافلة بالصراع كي تمتاز المحبة من الكراهية، والقوة من الضعف، والجمال من القبح، فالأساطير كلها، ومدونات الميثولوجيا هي كتاب الإنسان الذي رأى فيه صورته، وأفعاله، وهمومه، وسعادته، وما صادفته من عقبات ومحجوبات حالت بينه وبين رغائبه وأحلامه، وهذا الكتاب ثقيل في معانيه، خالد في بقائه، نافذ إلى النفوس والقلوب والأرواح دائماً، فهو المرجعية الأوفى والأهم التي تحدث الإنسان عن الأكوان الثلاثة: الكون العلوي السماء، وما فيه من غيبات وأسرار وقوة لا تُعرف مكانها، والكون الأرضي، وما فيه من صراع جم ينوس ما بين الشقاء والسعادة، والصحة والمرض، والحياة والموت، والسخط والرضا، والكون السفلي هو كون الأموات الذين لا يعودون أيًا كانت رتبهم ومكاناتهم، وأيًا كانت أنماط حياتهم وصور موتهم، وما في هذا العالم من أسئلة لم تُعرف لها أجوبة ضافية وأفية حتى يومنا الراهن!

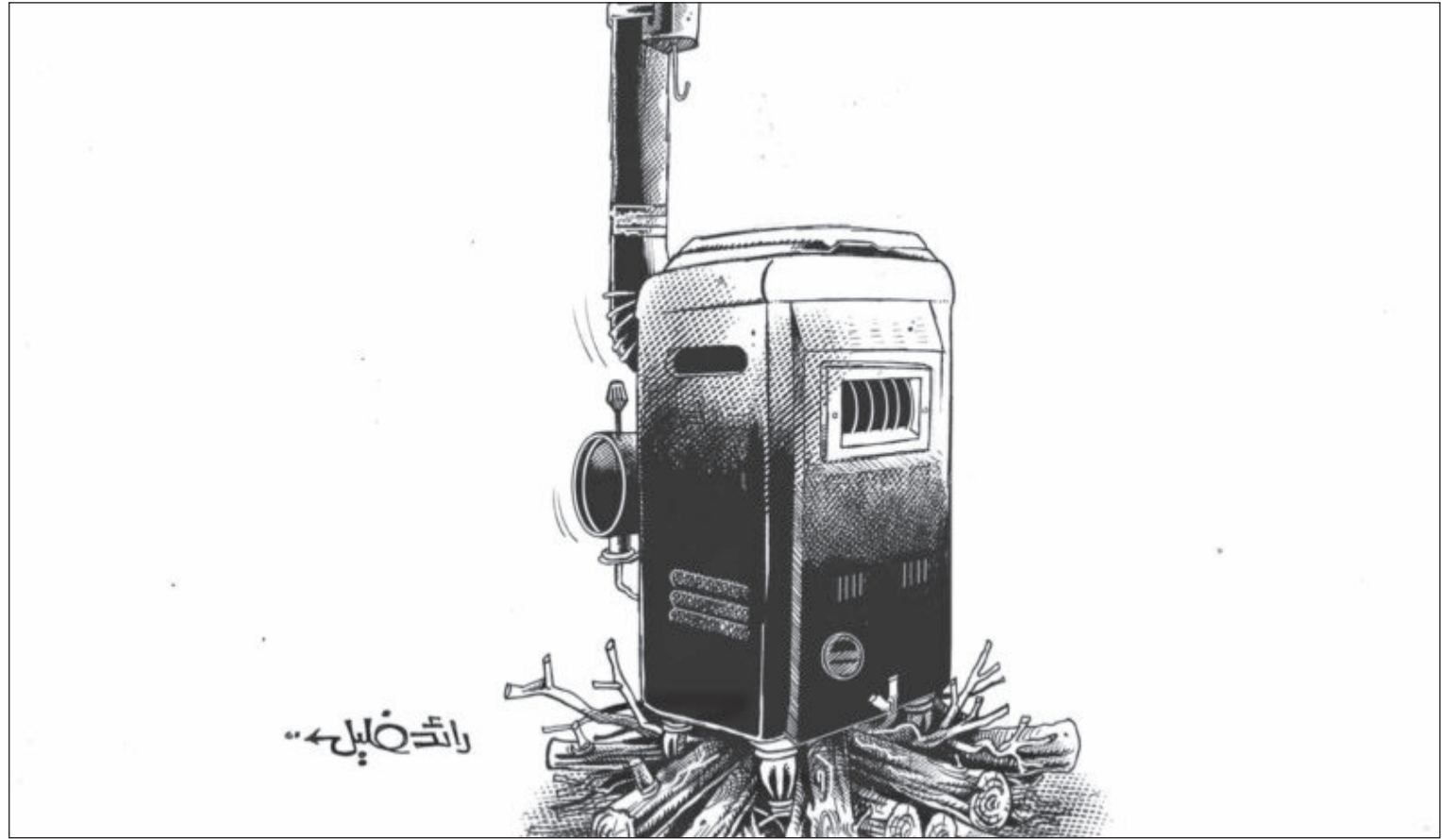
الأساطير جميعها، وحكايات الميثولوجيا جميعها أيضاً، ترصد تعالق هذه الأكوان فيما بينها، فلا شيء يحدث في أحدها إلا ويرى صورته أو صدها في الكونين الآخرين، مثلما ترصد تعالق حياة الإنسان بالآلهة، وتأثير القوي في الضعيف، وحاجة الضعيف للقوي، وحدوث الأفعال من دون مسوغات بسبب عدم قدرة الإنسان على فهم رغائب الآلهة وأحلامها، وتقلبات أمزجتها، وعدم قدرته على توقع ردود أفعال الآلهة تجاه سلوكه، ولاسيما في لحظات غضبها التي تحملها الظلمات، والغابات، والرياح، والأمطار، والبروق، والرعود، والغيوم السود، وأسيجة العليق والشوك رسائل تلجم بها سلوكيات الإنسان التي لا تحبها.

ولأن الأساطير، والحكايات الميثولوجية، هي كتابة مزيج من الواقع والمجاز، فإن الانتقاعات والنهائيات والخواتيم تلف أحداثها من المبتدأ إلى الخاتمة، مما يشوِّش صورة الحكاية، ويوقف اندفاع السرد، وهنا ترتبك النهايات والخواتيم فتصير غير منطقية، أو غير متوقعة لأن أمزجة الآلهة تلعب بها مثلما تلعب الرياح الهوج بأوراق الخريف، وبذلك تتبدى صور الظلم، وتتعالى أصوات الاستغاثة، وتجهر النفوس بالألم، لأن لكل حادثة ضفتين، واحدة تحتضن الضحية وما ولدته من قهر وصبر ومواجه وصيحات ألم، وما آلت إليه من هزيمة وموت، وثانية هي الضفة التي تحتضن الجلال وما ولدته أفعاله من أنيات وظلم ودماء وبشاعة وموت أيضاً. أقول هذا، وأستذكره، لأنني أرى صورة العالم الراهنة، هي صورة من صور الأساطير، وحكايات الميثولوجيا البشعة، لأنها تبرز ثنائية القوة والضعف، والظلم والمظلومية في أن: فما هي الدول القوية بالمدافع والطائرات والصواريخ والنفوذ والتكنولوجيا تشبه قوة الأساطير التي تحلت بها الآلهة، والتي كانت بادية على شكل رياح عاتية، وأمطار شديدة، وبروق صاعقة، ورمود رابعة، وأنهار لا تواجه، وبحار لجوج، ونبوءات نافذة.. ها هي القوة الظالمة في عالنا الراهن، تهدد، وتحمل، وتفرض إرادتها عبر أوامر ستمتها بالقوانين، على بلدان وشعوب وأمم، فتظلم وتقهقر، وتسجن، وتقتل، وتنهب طوال الوقت الذي تشاهه، ثم تخرج، وكأن لا شيء، يعينها، لا أرقام القتلى الرهيبة، ولا الخراب العميم الذي شمل حتى الهواء، ولا وقفها للنمو والزمن ووأدها للأحلام الصغيرة والكبيرة معاً.

سأكي، الفتاة البهارة بجمالها والمنادد لجمال أفروديت في الأسطورة، تَقَلُّ من إيروس زوجها لأنها طالبت برؤيته لتعرف من هو زوجها! فيقتلها، ثم تحولها أمه (أفروديت) المغتاضة منها أيضاً (لأنها صرحت بأن جمالها يضاهي جمال أفروديت) تحولها إلى بومة تظهر في الليل تنادي (أه، أه)، أو تظهر كخفاش أسود يطوف الخراب وهو يقهقه بكاء.. بعد أن كانت تسكن القصور حين كان الإله (إيروس) راضياً عنها! ترى، ألا نرى في عصرنا الراهن، أن أهل القوة ما زالوا يعيدون إنتاج ثقافة الأساطير والميثولوجيا ومن دون أن يربف لهم جفن، ويريدون لنا أن نقبلها ونبتناها من دون أسئلة أو نظرات عاتية أو تلويع بمنظومة القيم السامية! ترى أهذه هي لعنة الأساطير، وقولة أهل النبوءات إنها مستمرة ونافذة! أم أن إرادات الشعوب قولاً آخر.. وفعلاً آخر أيضاً للافتكاح من هذه اللعنة!؟

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



عنكبوت يقاطع مؤتمراً صحفياً

جيرارد مع الموقف، وحاول إبعاد العنكبوت ببعض الأوراق التي كان يحملها، إلى أن الأخير توارى عن الأنظار.

وأكملت داث مؤتمرها الصحفي بعد أنت قالت مازحة: "لا أحب هذا النوع من العناكب. سأواصل ولكن إن شاهدت أحدهم على وجهي فليقم بتحذيري"، وواصلت قائلة: "لدينا إلى جانب إصابات كوفيد-١٩، عناكب خطيرة من نوع الصياد".

ورغم محاولات العثور على العنكبوت، إلا أن الأخير شوهد في النهاية وهو يتحرك بعيداً عن المنصة، دون أن يتسبب لداث بأذى.

كوفيد-١٩. وبينما كانت مسؤولة الصحة في كوينزلاند، إيفيت داث، تعقد مؤتمراً صحفياً في الخارج لمناقشة ضرورة امتثال الشركات لسياسات التطعيم الأخيرة الخاصة بكورونا، أشار أحد الحضور لوجود عنكبوت كبير على المنصة.

وقالت داث لما شاهدت العنكبوت: "رجاء، هل يستطيع شخص ما أن يبعد هذا العنكبوت"، وتجاوب كبير مسؤولي الصحة جون



تسبب عنكبوت كبير من فصيلة "الصيد" في إيقاف مؤتمر صحفي لمسؤول في ولاية كوينزلاند بأستراليا، كان مخصصاً للحديث عن تطورات

كلاب تحتفل بالكريسماس على طريقة نجوم هوليوود



دورها والتصوير بعد تبديل الملابس بين كل لقطة والأخرى، مع بعض فترات الراحة التي وفرتها جرين لهم لكي لا يشعروا بالتوتر أو الإجهاد. وقالت زوي أنها تشارك تلك الصور على صفحة مخصصة لكلابها على إنستغرام تحظى بالآلاف المتابعين، وكشفت أنها لا تبذل جهداً كبيراً في تغيير وضع الكلاب التي تفهم بسهولة ما تريده وتندفع لتبديل أوضاعها وهي سعيدة لتكون جميعاً في مواجهة الكاميرا.

ارتدت ثمانية كلاب ألمانية رائعة قبعات احتفالية وثياباً تنكريه لالتقاط الصور في عيد الميلاد على طريقة جلسات تصوير نجوم هوليوود، ورغم الأضواء والنجومية فإن الكلاب تصرف بمسؤولية وبشكل مثالي أثناء التصوير الذي استغرق ساعتين بحسب صاحبتهم زوي جرين. وأوضح موقع "ميل أونلاين" أن البريطانية جرين (٢٧ عاماً) الأم لستة أطفال، تأمل أن تطبع الصور في تقويم بمناسبة العام الجديد، وبطاقات للكريسماس.

وبدا أن الكلاب تعرف بالضبط المطلوب منها، وأجادت لعب

فتاة تمنع صديقتها من حضور زفافها

ألينا عليها في يوم زفافها، لتقرر سحب دعوتها للزفاف. وانتشر فيديو ألينا بشكل كبير على موقع تيك توك وحصل الفيديو الذي روت به القصة على ٥ مليون مشاهدة خلال أيام، وانتقد العديد من الناشطين على التطبيق تصرف "العروس"، مؤكدين بأنها "صديقة غير حقيقية"، لأن الصديق الحقيقي سيسعد عندما يظهر أصدقائه بشكل جميل.

وأكدت ألينا أنها بالرغم من إحساسها "بالخيانة" من قبل صديقتها المقربة، إلا أنها أحببت الفستان كثيرا وحصلت على صوراً جميلة جداً من "هذه التجربة".

منعت فتاة صديقتها من حضور حفل زفافها، بسبب "جمالها الفائق" في فستان الحفلة، وكشفت فتاة تدعى ألينا، من مدينة هايدلبرغ بألمانيا، القصة الغريبة في فيديو على حسابها بتطبيق "تيك توك". قالت ألينا إنها تفاجأت قبل أيام من حفل الزفاف بصديقتها "العروس" وهي تخبرها بأنها سحبت دعوتها لها لحضور حفل الزفاف، وأكدت ألينا أن السبب هو أنها ظهرت بشكل "فائق الجمال" بفستان الحفلة، التي اختارته العروس لها بنفسها. ونشرت ألينا صورها بالفستان الأزرق والبني، وقالت إن العروس شعرت بالقلق من أن "يطغى" جمال

